

كبهان الخريد

الطبعة الدورية

مؤسسة الشهيد الخيرة الاجتماعية في لبنان
كفالة اوت الشهداء
وبلسم الجرحى

على الصفحة 10

العدد 1377، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء 14/12/1418هـ، 23/12/1997م، 14/12/1997م، 500 ريال

ينبغي ان نكون جميعا جند الاسلام ونحافظ على وحدتنا
ونرض صفوفنا في مواجهة الاعداء والطامعين
الامام الخميني (قدس سره)

محذرا واشنطن من استمرار سياستها الازدواجية في المنطقة

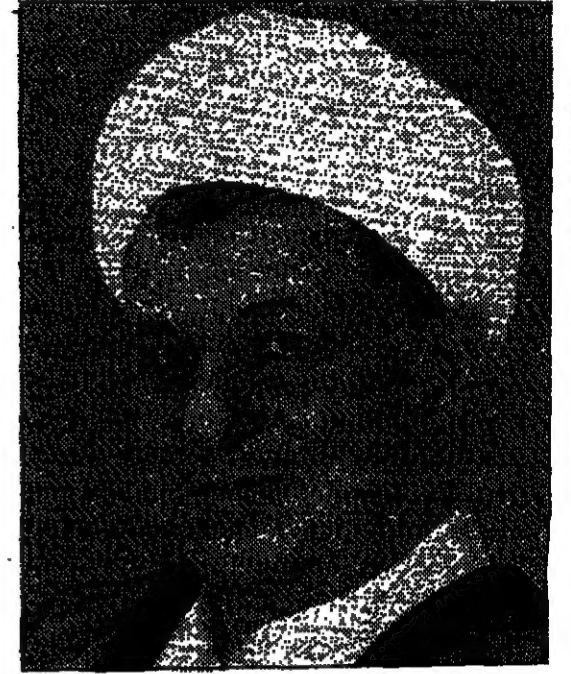
رفسنجاني: المكانة القوية والتميزة لايران في المنطقة افقدت اميركا صوابها وتوازنها

لاذلا لم تبس اميركا ببيت شقة اراء الارهاب الصهيوني الحكومي العنفي في الاردن!!

الخطر على ايران صار مصدر شوم لا مبرر له وان تجني منه سوى الضياع والخيبة

تعمل بالطاقة الذرية نحو الخليج الفارسي مثلا على تخطيط واشتغال لواء تطورات الخليج الفارسي وايران الاسلام. وتابع سملحته يقول: ان دخول القوات التركية الاراضي العراقية وقصف المناطق هناك يوميا يحظى بتأييد اميركا لكننا حينما نرد على الارهابيين تسير حامله طائرات اميركية باتجاه الخليج الفارسي ان هذه الحالة تدل على السياسة للزوجة لاميركا في الخليج الفارسي. واستطرد قائلا: ان تسير السفينة الاميركية نحو الخليج الفارسي انما هو مجرد مغامرة لم تسفر الا عن ارتفاع سعر النفط بمقدار دولارين وهو امر يصيب في صالحنا اكثر مما هو في صالح الاميركان. وتطرق الشيخ رفسنجاني الى النشاط الصهيوني الارهابي على الاراضي الاربعة وقال: اذا كانت اميركا تكافح الارهاب كما تزعم فلماذا لم تنبسط ببيت شقة اراء هذه العملية الارهابية السافرة التي تقف باسم من رئيس الوزراء الصهيوني ويتزوير جوازات سفر لدولة اخرى، وتفضل ان يطويها التسيان. وفي جانب اخر من الخطبة اشار السيد هاشمي رفسنجاني الى مناورات (دو القلار) التي تغذيها الجيش

طهران / كبهان العربي: دعا آية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الحكومية الاميركية الى الكف عن فكرة القلاق ونفذ سياسة الكتل بمكائيل تجاه ايران الاسلام واكد قائلا: يتوجب على اميركا ان لا تتبر للشارك في الخليج الفارسي للا يفتضح امرها اكثر مما هو عليه. واكد الشيخ هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة التي اقيمت في رحاب جامعة طهران ان الخطر على ايران الاسلام والذرة اصبح مصدر شوم لا مبرر له حيث لم ولن تجني من ورائه سوى الخيبة والضياع. واضاف سملحته قائلا: ان الاعلان عن محاولات تقوم بها ايران لصنع قنابل ذرية وكيميائية وصواريخ مامو الا نريعة تتحدث بها الحكومة الاميركية بينما الحقيقة تكمن في ان واشنطن تعارض بشدة ايران الاسلام وتسمى للحدوث دون تقدمها وتطورها. واكد سملحة الشيخ رفسنجاني ان المكانة القوية والتميزة لايران في المنطقة افقدت الحكومة الاميركية توازنها وجعلتها تلث وراء سياسة متشنجة غير هادئة مما اتاح للناشقين الاوروبيين الفرصة للاستفادة من الوضع الحالي معتبرا ابحار حامله الطائرات الاميركية «تدمير» التي



تركيا تقود الغزو والحزب الديمقراطي يتولى مهمة التكثيف

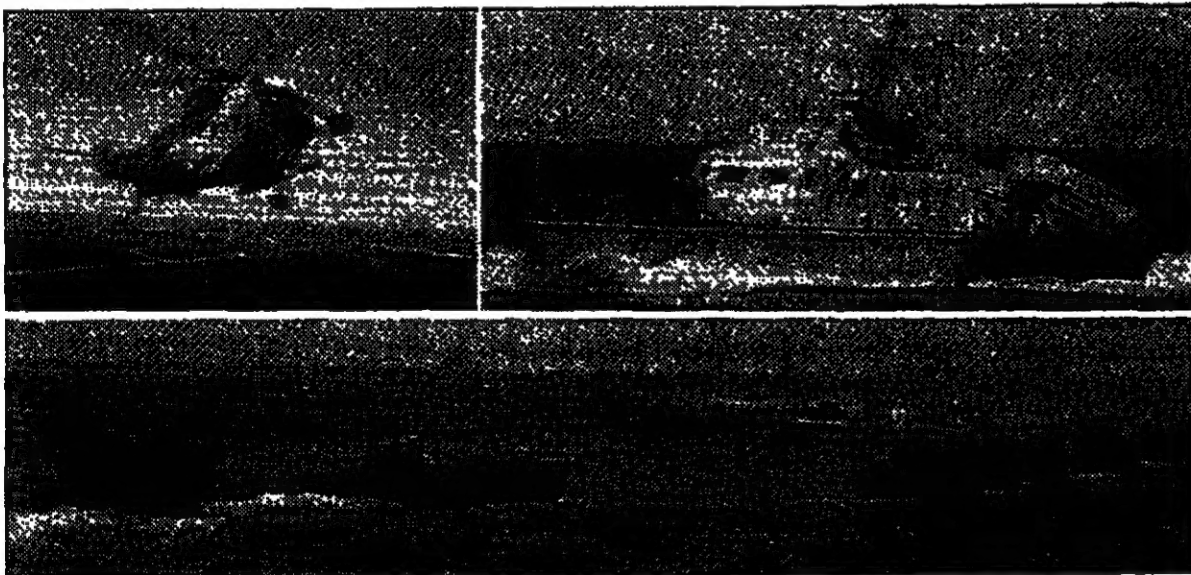
كتب المحرر السياسي: أصبحت قضية الغزو العسكري التركي لشمال العراق، واحدة من أكثر القضايا الإقليمية خطورة في تصور أغلب مواقف الدول الإقليمية والعربية على السواء. وما يزيد من قلق المواقف القريبة من ساحة الحدث، ان تركيا قد بدأت فعلا بإبادة الأراضي العراقية للاستخبارات الصهيونية، وان القنطرة والتكثيف مهمة انضبطت بالحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي. فحتى هذه اللحظة يتمتع الحزب الديمقراطي الكردستاني بدخول المراسلين الى منطقة الحدود العراقية - التركية، ويعمل ذلك بأن المنطقة حربية وخطرة على حياة هؤلاء المراسلين بينما السائد هو ان يتجول المراسلون في مناطق الصراع وبالأذات في اكثرها سخوة. ان ذلك يسمح الحزب الديمقراطي للمراسلين بتغطية الاخبار المتعلقة بالصراع على الجبهة الساخنة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني. لكنه يحرم عليهم دخول المنطقة التي يحتلها الجيش التركي. للسالة باختصار هي ان الخبراء الاسرائيليين منهمكون بإنشاء محطات تجسس الكترونية في شمال العراق التي هي جزء من التحالف التركي - الصهيوني، ولأن تركيا تريد ان يتم هذا التخريب الصهيوني بشكل سرى تلم، فقد تركت كل ايبي تختار الوسيلة المناسبة من اجل ان تكتمل هذه المحطات التجسسية بعيدا عن الانتظار فقر الحزب الديمقراطي ان يمنع للمراسلين ويضرب طوقا من التكثيف على ما يجري هناك. ان عملا من هذا النوع اصبح لا يهدد فقط أمن وسيادة ووحدة الأراضي العراقية، بل ويهدد ايضا أمن سورية وايران

البلدية على الصفحة 14

البلدية على الصفحة 14

في احدث واوسع مناورة تشهدها مياه الخليج الفارسي

رجال البحر ينفذون صفحة الحرب الالكترونية عبر أنظمة الاتصالات المتطورة



● مناورات نصر 8، تنفذ على مساحة تقدر بـ (17) ألف ميل مربع في شمال مياه الخليج الفارسي
● 50 مدمرة وسفينة انزال وفرقاطة وغواصات و 100 زورق سريع تشارك في المناورة
● المرحلة الأولى من المناورات تضمنت اختبار أنظمة الاتصال الالكترونية واجهزة القتال البحري

من مناورات نصر 8، في شمال الخليج الفارسي

البلدية على الصفحة 14

خرافي: جوافي المرتبة في دول الخليج الفارسي تهدد الى تعزيز اجواء الظلام وبناء الثقة المتبادلة

طهران / كبهان العربي: اجرت القناة الثانية في تلفزيون الجمهورية الاسلامية مقابلة مع الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية تطرق فيها الى مختلف القضايا التي تهم الجمهورية الاسلامية مثل الخطوط العريضة للسياسة الخارجية ومستقبل العلاقات مع اميركا والدول الاوروبية ومستوى العلاقات مع الدول العربية لاسيما دول الخليج الفارسي وغيرها. وحول مشروع للجمع للمني الذي تنادي به الحكومة الاسلامية ودعوتها للحوار بين الحضارات بدلا من الاصطدام فيما بينها اكد الدكتور خرازي: في عالم ما بعد الحرب الباردة زعمت اميركا انها اتفرت بزعماء العالم وسعت الى فرض نظام القطب الواحد. من خلال ذلك فرضت نمط ثقافتها على النظام الدولي لتمارس نفوذها على الدول الاخرى غير لنا عن عرضنا مشروع للجمع

اميركا قلقة من الاستعدادات العربية للمشاركة في القمة الاسلامية القادمة

بيروت / رنا: اكدت مصادر صحفية لبنانية ان الادارة الاميركية تولي اهتماما بالغاً لمؤتمر القمة الاسلامية القادمة في طهران حيث ان هذا الاهتمام يوقو حتى اهتمامها بمؤتمر الدوحة الاقتصادي. واشارت صحيفة (شهداء الوطن) الليبرالية الى ان الادارة الاميركية تنظر بقلق وعدم ارتياح الى الاستعدادات العربية والخليجية بنوع خاص للمشاركة في هذه القمة التي تعد بمثابة نقطة تحول في مجرى العلاقات العربية - الايرانية. وتوقع ان يكون الحضور العربي على مستويات عالية متوقعة بشكل خاص عند حضور ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يساهم بشكل قوي ومباشر في دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى الامام مرجعة حضور الرؤساء حافظ الاسد وحسني مبارك وسليمان ديميريل. وتضيف الصحيفة ان جدول اعمال

البلدية على الصفحة 14

فيما تستنكر الرفض الاميركي في الدفاع عن الارهاب الصهيوني

الخارجية الاسلامية: اميركا مستعدة من نهائي العلاقات بين ايران وجيرانها، ووصول حامله الطائرات ليمتد الى المنطقة اجراء مفرض والنفالي

قضية السلام والاستقرار والامن في الخليج الفارسي وحدة لا تجزأ لتلتحم بالمصالح الجماعية لدول المنطقة

طهران / كبهان العربي: تنص على تصريحات المتحدث باسم الخارجية الاميركية الذي دافع عن الاجراءات الاسرائيلية الارهابية ضد حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين (حماس) وصف الدكتور محمود محمد الناطق باسم الخارجية الاسلامية هذا الموقف الاميركي بأنه دعم سافر للارهاب الحكومي. وأشار د. محمد الى ازدواجية التعامل الاميركي مع القضايا العالمية وقال: لاذا تقمض اميركا التي تدعي مكافحة الارهاب عيونها امام الارهاب الصهيوني!! وقال: ان دعم اميركا لاسرائيل هو العامل الاساس لآزمة الامن في الشرق الاوسط الامر الذي يثير قلق دول المنطقة. وأضاف: ان سياسة اميركا في الشرق الاوسط تقوم على اساس تقييد ايدي العرب واطلاق الحرية لتيبة اسرائيل. وفند الدكتور محمد مزارع العراق بشأن تورط احد الايرانيين في حادث الهجوم على مقر مكتب منظمة الصحة العالمية في بغداد. ووصف الدكتور محمد هذا الادعاء بالنشوب مشيرا الى ان العراق لم يعط اي ابراج عن هوية الشخص المذكور. وأوضح ان العراق اضحي ماوى للزمر الارهابية التابعة لايران وحول فضيحة تورط الكيان الصهيوني في تزوير جوازات كنيان لانتخاب رئيس المكتب السياسي حركة حماس في الاردن قال الدكتور محمد: ان هذه القضية تعد مصداقا بارزا للارهاب الحكومي للكيان الصهيوني. وأضاف: ان هذا الكيان وبقية تحقيق اهدافه الارهابية تثبث بأي سبل يتاح له

البلدية على الصفحة 14

مسؤول ايراني يفند مزاعم الامارات بشأن الجزر الايرانية الثلاث

الامم المتحدة / رنا: فندت الجمهورية الاسلامية رسميا المزاعم التي اطلقتها جديدا دولة الامارات حول الجزر الايرانية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) واعتبرت ان المفاوضات الثنائية هي السبيل الوحيد لازالة سوء الفهم الموجود بين البلدين بهذا الشأن. جاء ذلك في الرسالة التي رفعها السيد مجيد تخت رواجي القائم بالاعمال الايراني في الامم المتحدة الى السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة ردا على رسالة كان قد بعثها القائم بالاعمال الاسرائيلي في 20 ايار للامم المتحدة للتحدة زعم فيها ان النشاطات العمرانية التي تقوم بها ايران في جزيرة (ابو موسى) وانشاء مطار في هذه الجزيرة بانها اجراءات (استثنائية) ولا يمكن تبريرها. وجاء في رسالة السيد رواجي ان القائمة اللبنانية والرافق الضرورية في جزيرة ابو موسى جاءت فقط من اجل

البلدية على الصفحة 14

مكذبا من الأصل

وزير الخارجية: صفقة طهران - توتال صرخة (لا) مدوية بوجه أميركا وانتصار سياسي كبير لأوروبا وإيران

● نستعمل القرار حول علاقاتنا مع أوروبا وما يهمننا هو صيانة هبة واقتدار النظام الإسلامي



الدكتور خزاي - وزير الخارجية

وأضاف: مفهوم إبرام الاتفاق يعني إطلاق صرخة (لا) مدوية بوجه أميركا وهذا الاتفاق يعني بالنسبة لإيران وأوروبا انتصارا كبيرا.

وقال: إن المحادثات التي أجريتها مع وزراء خارجية دول العالم على هامش أعمال الجمعية العامة كانت محادثات معقدة وبذاتة فائتحة الذي وفرته انتخابات الرئاسة جعل بلدان العالم تتعامل معنا بشكل مختلف عن السابق.

وتسرق د. خزاي إلى أواسيات السياسة الإيرانية حيال الدول المجاورة وقال: سيجري قريباً تبادل السفراء بين إيران وتركيا وإضافة: ساقوم أيضاً بزيارات دورية لدول الخليج الفارسي.

أما فيما يخص العلاقة مع البلدان الأوروبية فقد أشار إلى لقائه معلى خمس دول أوروبية مؤكداً: نظراً لنفوذ الصهينة القوي على الكثير من وسائل

طهران / كيهان العربي: أثر عودته إلى طهران بعد أن شارك في أعمال الاجتماع الثنائي والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة عقد الدكتور كمال خزاي مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن نتائج الاجتماع ولقاءاته مع وزراء خارجية الدول المشاركة فضلاً عن مختلف القضايا الإقليمية والعالمية.

ففيما يخص تطورات قضية توتال الفرنسية أكد الدكتور خزاي: إن التوقيع على الاتفاقية النفطية مع شركة توتال الفرنسية لترح الكونغرس والابارة الأمريكية كما أنه أثبت أن أميركا لم يعد بمقدورها إملاء سياساتها على الآخرين.

وأشار إلى انعكاسات الاتفاق مع شركة توتال على المنظمات الدولية وقال: ما حدث يشكل بداية لمشاور واستبحة اتفاقيات أخرى.

لدى استقباله رئيس لجنة الصداقة الإيرانية - الكويتية في مجلس الأمة

رئيس مجلس الشورى الإسلامي يندد على ضرورة مواجهة الخطر الصهيوني على المنطقة

بقرارات الأمم المتحدة بشأن الإفراج عن الأسرى الإيرانيين والكويتيين.

وطالب كذلك خلال لقائه نظيره الإيراني السيد محمود علوي باتخاذ موقف موحد في الأوساط الدولية من قبل طهران والكويت.



السيد ناطق توري رئيس مجلس الشورى الإسلامي

بدوره أعرب رئيس لجنة الصداقة الإيرانية - الكويتية في مجلس الشورى الإسلامي عن ارتياحه لواقف الحكومة والبرلمان الكويتي بشأن القضية الفلسطينية ورفض مسودة التساوم مع الكيان الصهيوني وطالب بإدانة هذا الكيان في الأوساط الدولية.

وقال السيد محمود علوي: من أجل منع التواجد الاجنبي في منطقة الخليج الفارسي الاستراتيجية يجب أن تكون بين دول المنطقة علاقات ودية ولا تعطي مبرراً للتواجد الاجنبي، ويعتمد هذا على حذر شعوب المنطقة وبقية دولها.

وأشار إلى العلاقات الودية بين إيران والكويت وقال: إن هذه العلاقات تعتبر مؤشراً على رغبة البلدين لتوسيع التعاون الثنائي في كافة الميادين المختلفة.

والمنطقة وقال: إن إيران ونظراً إلى إمكانية تأخرها وقدراتها تمكن من مواجهة المخاطر التي تهدد المنطقة.

وأكد بأن الكويت ونظراً إلى الموقع الجغرافي والبنين المشترك للبلدين تعلق املاً كبيراً على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جهة أخرى طالب السيد غنام الجمهور رئيس لجنة الصداقة الإيرانية الكويتية في مجلس الأمة الكويتي الأوساط الدولية باتخاذ موقف على لأرغام النظام العراقي على التقيد

أكد السيد ناطق توري رئيس مجلس الشورى الإسلامي خلال استقباله السيد غنام الجمهور رئيس لجنة الصداقة الإيرانية - الكويتية - الإيرانية والوفد المرافق له على ضرورة مواجهة خطر التوسع الصهيوني في المنطقة داعياً الدول الإسلامية لاسيما دول المنطقة إلى التصدي للزعة التوسعية الصهيونية.

وأعرب رئيس مجلس الشورى الإسلامي عن أسفه لغياب الوحدة بين المسلمين في مواجهة أروهاب الكيان الصهيوني والإعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان وقال: إن استراتيجية الجمهورية الإسلامية ترتكز على تنمية الروابط مع الدول الإسلامية والمنطقة خاصة الكويت.

وأكد بأن القضايا العنقادية والإقليمية والسياسية تستوجب أن تكون إيران والكويت جنباً إلى جنب ضد التحركات التي تستهدف الإسلام والمسلمين.

من جانبها أكد السيد الجمهور على ضرورة التصدي للتوسع الصهيوني والوقوف صفاً ولحداً ضد الإطماع الصهيونية.

واعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة مقتردة في

النوايا المستترة في الشمال العراقي

العمليات والتكهنات التي أثارها أوساط عربية وإسلامية في بداية التوغل العسكري التركي الأخير في شمال العراق حول وجود نوايا وأهداف تركية خفية اختلت تمرز وتكسب نوعاً من المصداقية في ضوء التطورات الجارية على الأرض في شمال العراق فرغم أن القيادة التركية نفت في حينها أن مبررات التوغل التركي في الأراضي العراقية لا تتعلق بملاحقة ومطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي ورغم التلميحات التي أطلقها الرئيس التركي سليمان دميريل خلال زيارته الأخيرة لـ... إلا أن ما يجري هناك على الأرض يناقض تماماً ما قدمه والمسؤولون الأتراك من تبريرات سيما في ضوء الحقيقة التي تؤكد يوماً بعد آخر وهي أن الهجومات العسكرية التركية على حزب العمال الكردستاني التركي في شمال العراق باتت غير مجدية لأن هذا الحزب يشن حرب عصابات ومن المستحيل على جيش نظامي أن يقضي على قوة تتخوض حرب عصابات.

فالتقرير الواردة من الشمال العراقي تشير إلى أن الأتراك أسسوا أحد الآن أربعة مدارس لتخريب فيها أبناء الأخوة التركمان إذ تشرف تركيا على هذه المدارس أشرفاً كلاً وأكثر من ذلك أن تركيا تقوم هناك بعملية تتركب وإسمة النطاق للمنطقة تستخدم كل أنواع الضغوط لدفع القوميات الأخرى لتخريب قوميتها إلى التركية ليصبح بإمكانها حينذاك الاستفادة من الرعاية التركية ومما توفره تركيا من مساعدات مالية وتدريبية وعقلانية وما شابه ذلك.

وإلى ذلك فإن الاتهام الواردة من هناك تتحدث عن أن القوات التركية تقوم الآن ببناء مواقع دائمة لها في الشمال العراقي وهو أمر تبرزه التقارير الأخيرة التي تحدثت عن أن تركيا أكدت أن قواتها ستظل مترابطة في منطقة الشمال العراقي وجاءت تصريحات نائب رئيس الوزراء الحالي بولنت اجاويد لتعزز هذه التأكيدات التركية فقد قال خلال زيارته يوم ١٠/١٠٠ لباريس بـ... كبرى مدن جنوب شرقي الأناضول التي أريد نشر قوات تركية في هذه المنطقة الجبلية إلى أن يستعيد العراق كامل سلطته على أراضيها.

ويجمع المراقبون والمحللون السياسيون على أن تركيا تحاول من خلال هذه التوغلات المتواصلة والتي بلغت حد الآن أكثر من عشرين توغلاً في الشمال العراقي التوصل إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- محاولة ربط التواجد التركي في الشمال العراقي في ذهنية الأوساط الإقليمية والدولية على أنه جزء من واقع المنطقة ليكون ذلك مقدمة تهية الأرضية اللازمة للاهداف الأبعد التي ستطرحها تركيا في الوقت المناسب والتي لم يغف المسؤولون الأتراك أنفسهم بعضها فأكثر من مرة أعلن الرئيس دميريل وتناوب تشارب ومسؤولون عسكريون وسياسيون ترك آخرون أنهم يطمحون التوصل جزءاً من تركيا بل ويطلبون ضم كركوك أيضاً بجهة وجود تركمان عراقيين هناك. ولذلك لاحظنا كيف أن القيادة التركية تخرجت في تحقيق هذا الهدف فبدأ التوغل التركي الأول لعرق خمسة محتملات تفرقت فقط وبقرات محدودة زادت المسافة إلى عشرة كيلومترات في التوغل الثاني حتى انتهت هذه التوغلات بمسافة أكثر من ٧٠ كم كما يجري حالياً حيث تسيطر القوات التركية على مساحات شاسعة من الشمال العراقي وتحتل مدناً عراقية كثيرة والطريق في الأمر أن القوات التركية سيطرت على مناطق لا يتواجد فيها حزب العمال الكردستاني التركي أصلاً مما يعزز التحركات القبلية بالإطعام التركية في شمال العراق.

٢- محاولة تترك المنطقة الشمالية وكما أشرنا فإن عملية التريك تتم في إطار منهجي مدروس من خلال تأسيس المراكز التربوية والصحية ومن خلال التشاغل الأخرى وذلك لتغيير البيئة الديموغرافية في تلك المنطقة وهي بهذه الحال لا تختلف عن عمليات التهويد الصهيونية في الأرض المحتلة لذات الغرض نفسه فعملية التريك تجري تحقيق الهدف المؤجل والمتمثل بعملية ضم التركية لهذه المناطق كما سبق وأن أكدنا.

٣- محاولة خلق إطباع عام لدى الرأي العام في المنطقة بأن تركيا لها الحق في التوغل بحق الأراضي العراقية متى شأته وذلك من خلال تكرار التوغلات التركية في منطقة الشمال العراقي وهو أمر أيضاً يقدم الهدف الأساسي المؤجل.

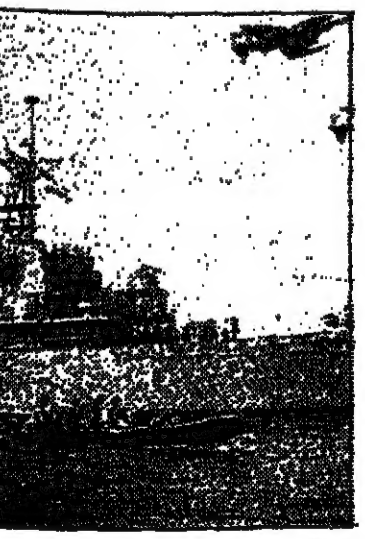
على أن خطورة الوضع تتفاقم إذا أخذنا في الحسبان قضيتين الأولى: أن التوغل العسكري التركي المتكرر في شمال العراق يجري تحت إشراف كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية فالتقرير التي وردت مؤخراً من هناك أكدت وجود خبراء صهيون في الشمال العراقي من ذوي الاختصاصات العسكرية والأمنية والصحية أنفسهم ليخفون تميّزهم في رؤية العراق ممزقاً إلى دويلات متحاربة تخضع الهدف الصهيوني في إيجاد بلد توتر دائم في المنطقة وفي تثبيت قوة الأمة الإسلامية وهناك مشروع صهيوني وضعه بن غوريون عام ١٩٥٨م يقضي بتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات.

إن هذا الدعم الأميركي للصهيوني يقضي وراعه نوايا أميركية صهيونية غير مبررة للعراق والمنطقة حتى وإن لم تقص إلى حد تقسيم العراق.

والساعة التالية أن ثمة شكوك بوجود تسيق عراقي تركي من خلال الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني فهذا الحزب يشكل الآن الجسر الرابط بين الطرفين وهي شكوك يعززها عدم إقدام العراق على اتخاذ موقف عملي حازم إزاء هذا التوغل إنما اكتفى بالبيانات والتصريحات الفطية وقد الآن لم يقدم شكوى للأمم المتحدة... وهو أمر فقيير إلى احتمالات تقرب القيادة العراقية بالشمال العراقي كما فرطت من قبل بكرامة وسيادة الشعب العراقي إذ حول الأميركيين العراق إلى ضمة أميركية ومبرحاً لقطعان فرق التفتيش الدولية. وذلك كله يتطلب وقفة إقليمية دولية ووقفة عراقية تقطع الطريق على الأهداف والطموحات التركية والصهيونية في شمال العراق كما في المنطقة أجمع.

التحرير

رجال البحر ينفذون صفحة الحرب الإلكترونية عبر أنظمة الاتصالات المتطورة



من جانب من مناورات «نصر»

للسلحة فضلاً عن أنها تزور الياس والخيبة والإحباط في قلوب الإعداء للتأمرين الذين يسعون لاثارة التوتر في المنطقة.

وأوضح بيان تواجد القوات الأجنبية والسفن الحربية الأمريكية خلق وضعاً غير ملائم في المنطقة وأضاف: من خلال تعاون دول المنطقة يمكن إنهاء هذا الوضع.

وقال الاميرال محتاج: إن الاستكبار العالمي ومن خلال أساليبه الاعلامية الخادعة يسعى لتصوير الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدلاً عن للكيان الصهيوني بأنها السبب في عدم استقرار المنطقة.

وأشار إلى أن السبب في ذلك يعود إلى للعارضة للبيئية التي ينتهجها نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الكيان الصهيوني وقال: إن النظام الإسلامي وباعتقاده على عون الله تعالى والقواعد الشرعية يرحب بدعوة دول المنطقة من أجل استقرارها دون توليد القوات الأجنبية.

وأضاف: نحن بانتظار اليوم الذي تشاهد فيه مناورات مشتركة مع الدول العربية وتستخدم قنراتها لمواجهة الاستكبار العالمي بصفتها قوات إسلامية مشتركة.

من جانبها أكد الاميرال البحري

عن المصار والمصالح البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في شمال الخليج الفارسي والهجوم المضاد على العدو الوهمي.

وأضاف قائلاً: تشترك في هذه المناورات قوات الجيش الثلاث البحرية والجوية والبرية بالإضافة إلى القوتين الجوية والبحرية لحرس الثورة الإسلامية للتي تشترك بلواء صاروخي ولوائين من رجال البحرية وقوة من قوات المغاوير ومجموعة من القوات المحمولة جواً.

وتشارك في هذه المناورات أيضاً ٥٠ مدبرة وسفينة أنزال وفرقاطة بالإضافة إلى غواصين و ١٠٠ زورق سريع وعشرات الطائرات المقاتلة والعمودية وكاسحات الألغام.

وفي مراسم أقيمت لرفع علم القوات المشاركة في المناورات أكد الاميرال عباس محتاج قائد القوة البحرية لجيش الجمهورية الإسلامية - الإيرانية أن هذه المناورات تحمل رسالة سلام وأمان إلى دول المنطقة.

وأضاف قائلاً: سنقضي صامدين كالجبل الأهم أمام غطرسة أعداء دين الله والحرية الإسلامية والشعب الإيراني المجاهد.

وأردف قائلاً: إن إجراء مثل هذه المناورات يرفع القدرة القتالية لقواتنا

طهران / كيهان العربي:

انطلقت منذ فجر السبت أوسع مناورات عسكرية تشهدها أجواء مياه الخليج الفارسي بإسناد مناورات (نصر - ٨) وتجرى على خمس مراحل وتستغرق ٧ أيام وتشترك فيها مئات القطع البحرية والطائرات والآلاف المقاتلين من الجيش والحرس الثوري الإسلامي في مساحة تبلغ ١٧ ألف ميل مربع في المياه الشمالية للخليج الفارسي بدءاً من شرقي جزيرة لاوان وتمتد حتى الحدود البحرية المشتركة مع دولة الكويت.

وبهذا الشأن صرح الاميرال يدالله ابوطالبى أحد قادة هذه المناورات أن المرحلة الأولى من المناورات تضمنت اختبار أنظمة الاتصال الإلكترونية وإجهزة القتال البحري، ونشر وتوسيع عمليات الاتصال، وتمارين الدفاع تحت الماء.

وأضاف الاميرال ابوطالبى بأنه تزامن مع هذه المناورة، بدأت المرحلة الثانية من التمرين البحري المشترك «والقصر»، وتشمل عمليات الخروج من الميناء وحسن الإجهزة والاستعداد القتالي للطوارئ.

كذلك أكد العميد البحري مرتضى صفاري قائد للفر العسكرية للمناورات أن هذه المناورات المشتركة تنفذ على خمس مراحل وأهدافها تقان الدفاع

فيما تؤكد إيران مبادرة حقيقة السلام في الشرق الأوسط

وسائل الاعلام الصينية: الجمهورية الإسلامية أحد أهم أعضاء الأسرة الدولية

يكين / رة: وصف السيد «جيانغ جن خا» رئيس اذاعة الصين الدولية الجمهورية الإسلامية بأنها أحد أهم أعضاء المجتمع الدولي.

واعتبر السيد «جيانغ جن خا» في مراسم أقيمت في الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس قسم البث الفارسي للاذاعة الصينية إيران بلدا يحظى بثقافة وتاريخ عريق وأضاف: أن قسم البث الفارسي في اذاعة الصينية يمثل جسر يربط بين شعبي البلدين.

وذكر بأن القسم الفارسي في اذاعة الصينية يعد من أهم الأقسام في اذاعة هذا البلد مشيراً إلى أن الصين وإيران تتمتعان بخصوصيات ثقافية وسياسية مشتركة ولذا فإن هذا القسم الإذاعي يلعب دوراً في تعزيز العلاقات بين البلدين.

من جانبها اعتبر السيد مهدي بور المستشار الثقافي الإيراني لدى بكين في هذه مراسم وسائل الاعلام في البلدين بأنها أداة مؤثرة في نقل التجارب بين الجانبين وتعزيز الأواصر بين شعبي البلدين.

ومضى السيد مهدي بور للقول: أن هذه اذاعة قد بلغت اليوم مستوى

التكامل القيم ويمكن أن تلعب دوراً مؤثراً في الرقي بمستوى التعاون الثقافي بين إيران والصين.

وقد شهد تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة وهذا الأمر يساهم في تعرف شعبي البلدين على الخصوصيات الثقافية لبعضهما البعض بصورة أكبر.

على صعيد آخر كتبت اسبوعية صينية بأن الجمهورية الإسلامية تمتلك مبادرة السلام والصداقة في منطقة الخليج الفارسي.

وأضافت اسبوعية «الأفاق العالمية» قائلة: منذ بداية السنة الميلادية الحالية ظهرت ميول كثيرة في منطقة غرب آسيا نحو إيجاد حالة من التقاهم والوئام وفي هذا السياق خطت إيران خطوات إيجابية على سبيل إقامة علاقات صداقة ومودة مع دول الجوار العربية.

وأضافت اسبوعية «الأفاق العالمية» تقول: إن الدول العربية قد قبلت بإيران كقوة قوية وكبيرة وذات دور إيجابي في استقرار الأمن في المنطقة ولهذا تراجعوا عن الإنكار على أميركا وهم يبحثون حالياً عن سبيل جديد لتوفير أمنهم.

مشيدا بجرأة المواقف الايرانية الصريحة ازاء السياسات الاستكبارية

الامام الخميني: الجمهورية الاسلامية الصوت الوحيد المذوي في العالم الذي لا يعيا بداس نظام القطب الواحد

● الارتباط بايران والتعامل معها اصبح اليوم علامة لدى الشعوب على استقلال الدول وتحررها من النفوذ الاميركي

طهران / كيسان العربي:

أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخميني في كلمة القاها في جمع من مسؤولي ممتلكات الولي الفقهي في الجامعات على ضرورة حضور العلماء والفصلاء في الجامعات لنشر الدين والعلم ومبادئ التوحيد الاصيلية بالعارف الاسلامية بين الاجيال الشابة. وأضاف قائلا: ان اكرم للخاطين للستمع لرسالة الدين الالهي، ورسالة الانبياء (ع) هم الشباب، والفضل منهم الشباب الجامعي لكونهم من المتعلمين وطلاب الحق واصل المعرفة لهم دور فاعل في مستقبل البلاد. ووصف سماحته الاخلاق بانهما عقل واعية وهي احدى الخصال الضرورية للعالم وهو داخل الجامعات. وأضاف: ان لجامعيين هم اشبه بابنائكم والتعامل

مع هؤلاء الشباب الطاهرين للمؤمنين يجب ان يكون كما لو كانوا ابنائكم ويكون ايضا مشعبا بروح الرأفة والتقدير والروية الخافذة. وأشار سماحته الى محاولات الاعداء لحرف افكار الشباب والجامعيين وقال: ان اعداء الاسلام يستفيد بهم الغضب حينما تتأون بالشباب والجامعيين عنهم، وتأخذون هذا البلد بموقعه الحساس والتميز. وكذلك الشعب بقرته الحضارية العظيمة، والارض بما تحويه من ثروات وموارد ضخمة بعيدا عن دائرة نفوذهم. وأكد سماحة القائد اليوم فان الصوت المذوي الوحيد في العالم الذي يعلو فوق

الصريحة ازاء السياسات الاستكبارية دون ان يعيا بداس نظام احادي القطب. تريد اميركا ان تفرسه على العالم ذلك الصوت هو صوت الجمهورية الاسلامية الايرانية. وتطرق سماحة القائد الى دور ايران لهم في المعادلات السياسية والاقتصادية العالمية وقال: اليوم كل دولة تريد حفظ واطهار استقلالها وتحررها من نفوذ اميركا فان امثل الطرق امامها هو التعاون والتماكب مع ايران الاسلام. فاليوم فان الارتباط بايران والتعامل معها، اصبح يحد ذاته علامة لدى الشعوب على استقلال الدول من النفوذ الاميركي، فالدول الرافعة في اعلان استقلالها عليها ان تعلن بصراحة



وبصورة علنية ارتباطها الولي مع ايران الاسلام.

وهذا مدعاة للفخر والاعتزاز لايران وللنظام الاسلامي لما اقمها الشجاعة للبطولة على العزة والفخر.

وأضاف: ان صعود ومواقف ايران الحازمة والثورية، صعبت للغاية بالذات للذين كانوا يصولون ويجولون دونما اهتمام او احساس بالمسؤولية في الساحة الايرانية سابقا، ولهذا السبب يسد هؤلاء سهام تقهقهم ان العلماء والوحدة الوطنية والدين وحضور الدين في جميع مناحي الحياة العامة.

ولهذا ايضا اختاروا الجامعات هدفا لهم وهذا يبرز على وجه البقعة أهمية الحضور الواعي والحكيم والحساس للعلماء في الجامعات.



الكتور علاء الدين بروجردي

موسكو / ارنا: أكد السيد علاء الدين بروجردي المندوب الخاص للجمهورية الاسلامية في القضية الافغانية خلال لقائه مساعد الخارجية الروسية لشؤون الشرق الاوسط انه لاجل عسكريا للآزمة الافغانية وان مؤججي الحرب في هذا البلد سيكون مصيرهم للذل والخضرة.

وأضاف قائلا: رغم تطورات الاحداث في الساحة الافغانية فانه لم يحدث اي تغيير في مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الداعية لانتهاج الحلول السلمية لانها الاشتباكات وقرار السلام الشامل في هذا البلد. وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بان تعاون دول المنطقة

وردا على سؤال حول استخدام القواصات لاجاب: تشارك غواصتان في المناورة.

وتطرق الى الدعاء للمغفرة للشبكة بقدرة ايران على استخدام القواصات وقال: ان قوات الجيش والحرس قانرة على استخدام القواصات بفاعلية عالية.

وقد نجح خبراء وزارة الدفاع في صنع بطارية القواصات ويبلغ صنع البطارية درجة للفرقة.

وتشارك في المناورة القوات المسلحة باصفهان الثلاثة للبرية والجوية والبحرية الى جانب القوات الجوية والبحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية.

أكد الاميرال شمخاني على رسالة السلام والامن الوطيد التي تحملها المناورة مشددا على ان عرض القدرات الدفاعية الوطنية هو في حد ذاته اشارة واضحة الى ان اي عدوان محتمل على مصالحنا سيواجه ردا صاعقا.

واختتم الاميرال شمخاني تصريحاته بالقول: ان موقف ايران ايجابي حيال المناورة المشتركة لدول المنطقة غير ان مشاركة الدول الاجنبية فيها امر في نظرنا غير مشروع وغير ايجابي.

وتشارك في المناورة ١٨ طائرة حربية واستطلاعية.

الاجراء غير مشروع كسابقاته. وان جميع القوات البحرية الاميركية سجلت حضورها بصورة دورية في الخليج الفارسي وحول المنطقة الى قاعدة تدريب واختبار ولقد تحملت ايران من هذا الحضور الاميركي غير المرغوب وغير المشروع اضرارا جسيمة فالمنطقة تخلو في حد ذاتها من مظاهر العدوان باستثناء الوجود الاميركي ودول المنطقة مؤهلة لضمان امن واستقرار المنطقة.

ثم تطرق الاميرال شمخاني الى تفاصيل مناورة نصر ٨٠ وقال ان المناورة تجري لاختبار قدرة الردع الايرانية وان العمليات للشهادة تجري لاختبار القدرة الدفاعية في شمال الخليج الفارسي والتصدي لعمليات العدو الوهمي.

أكد قائلا: المناورة تجري في منطقة بمساحة ٥٠ الف كيلومتر مربع من جزيرة لان حتى الحدود للآلية الايرانية - الكويتية و تشارك اكثر من ١٠٠ قطعة حربية بينها مدمرات وفرقاطات وسفن الانزال والتموين والتوجسني لعرض القدرات الدفاعية امام اي هجوم محتمل ضد المصالح وللواقع الايرانية.

وتشارك في المناورة ١٨ طائرة حربية واستطلاعية.

مستقبلا امين عام حزب الله لبنان..

د. فزاري بعد وفوف ايران اعلام الى جانب الشعب اللبناني حتى تحرير اراضيه من دنس الكيان الصهيوني



السيد شمخاني، وزير الدفاع

طهران / كيسان العربي: تزامنا مع اجراء مناورات نصر ٨٠ البحرية الدفاعية من قبل قوات مشتركة من البحرية والبحرية وحرس الثورة الإسلامية عقد الاميرال علي شمخاني وزير الدفاع وقائد قاعدة خاتم الانبياء (ع) البحرية مؤتمر صحفيا أكد فيه ان الحضور الاميركي في الخليج الفارسي عامل توتر ويهدد الى عرض العضلات والزعزعة الامن في المنطقة.

وأضاف الاميرال شمخاني يقول: ن اميركا وبساقفعمال اجواء جديدة دفعت بحاملة الطائرات «نيميتر» الى مياه الخليج الفارسي وهذا

قطر والقرار المسؤول

● صالح المهدي

منذ فترة والعيون شاخصة صوب الدوحة تستقرى موقفها النهائي من المؤتمر الاقتصادي الرابع حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده في تشرين الثاني القادم في الدوحة لكن الاصرار القطري على استضافة المؤتمر ولد ردود فعل كبيرة في الشارع الاسلامي والعربي واوجد شرخا في الصف العربي والخليجي معا، ولربما سيولد اثارا ومضاعفات لا تحمد عقباه على الوضع الاسلامي العام وحتى على البيت القطري.

والسؤال المطروح: لماذا الاصرار على عقد المؤتمر وبإشراف الكيان الصهيوني المبيح لكل المحرمات والمحتل لاراضي العرب والمسلمين والمستخف بكل القدس الاسلامية والتسكك لكل القوانين والاعراف الدولية؟

في الواقع لم يجد المرء حذ الان تفسيرا شافيا ومقنعا من الدوحة على هذا الاصرار سوى الباطنة الفضاخنة وهو الالتزام الدولي بالمؤتمر، الامر الذي يستحيل حتى على القطريين اقتناع انفسهم بذلك لاننا نرى كيف تتصل بعض الدول وبساسة وباعمار واهية عن استضافة المؤتمرات الدولية في حين تتسكك قطر باقامة هذا المؤتمر مع ما لها من الدلائل والمستسكات العربية والقانونية على الامتناع عن ذلك او اقامته مشروطا بابعاد هذا الكيان عن المؤتمر، اضافة الى ذلك لقد اثبتت الاحداث والوقائع بما لا يقبل الشك بانه لا يمكن التحويل بتاتا على كيان غاصب وغير شرعي لا يتزم بالواقائق والقوانين ولا يحترم الاتفاقيات.

لقد عودنا عبر اعتماده سياسة المراوغة والتسويق وتضييع الوقت وانتهاك الاتفاقيات الواحدة تلو الاخرى دون خجل او وجل لتصبح القضية وفرض الامر الواقع.

فانطلاق مؤتمر مدريد المشؤوم عام ١٩٩١ وبعد اتفاقية اوسلو وما نتج عنها حتى يومنا هذا خير دليل لسوقه على ان الكيان الصهيوني لم ينفذ حتى بنذا واحدا بل على العكس تكت كل الاتفاقيات بكل بساطة ويطلب المزيد عبر مقواته المزيفة «الامن مقابل السلام» في حين انه يخرق حتى مقواته في وضح النهار في عمان.

فانطلقت الاخرى التي تضعها بين يدي القطريين ما الذي جنته المنطقة من المؤتمرات السابقة في الدار البيضاء وعمان والقاهرة؟ اليس الفشل الاربعة ويعترف كل المتصلين المتباينين لان المنطق السليم يرفض التمهيد لارضية الاستثمار والازدهار دون التوطيد للامن والاستقرار.

الا ان الامر من كل ذلك كيف تشرك عنصرها هو بؤرة التوتر ومفجر الصراعات في المنطقة وعدوا محويا وتاريخيا لا يجب لمير والازدهار لاهلها في مؤتمر تتوخى منه الخير؟

بعد كل هذا هل سترسخ قطر للضغوط الاميركية والصهيونية بعقد المؤتمر حتى وان كان على مستوى وزراء الخارجية بغية تعيد الطريق امام اقامة نظام اقليمي يلعب فيه الكيان الصهيوني الدور دورا قياديا فيه ليحرق الأخضر واليابس معا، هنا ما نستجده تماما ويستجده ذو كل بصيرة.

ان الوقت ما زال مفتوحا امام الدوحة لتناقش بدقة وبرؤية بعيدة وعميقة تبعات هذا المؤتمر للشبهه على تضامن العالم الاسلامي والعربي وقضيته المركزية فلسطين وحتى على الوضع القطري ليخرج بقرار تاريخي مشرف. وليس من المقبول ان يتغيب الرأي السديد والحكمة والمصلحة العامة عن هذا القرار. وليس ايضا من الحكمة والعقل ان تشتري قطر سطخ الخائف برضا المخوف ولا سطخ الامة الاسلامية برضا اميركا واسرائيل.

وهذا ما ستراه قريبا باذن الله.

بروجردى: تعاون دول المنطقة سيسهم في الاسراع بحل الازمة الافغانية سلميا

ضروري للتسريع في حل الازمة الافغانية

وتابع السيد بروجردى قائلا: ان طهران تحترم دور منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة في حل الازمة الافغانية وتامل في ان تخطو هاتان للمنطقتان خطوة كبيرة في هذا المجال.

من جانبه أكد مساعد وزير الخارجية الروسي في شؤون الشرق الاوسط ضرورة تبادل وجهات النظر بين دول المنطقة بشأن الازمة الافغانية وقال: ان روسيا تثمن الجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية لحل هذه الازمة وترحب بالتشاور المستمر بين موسكو وطهران في هذا الشأن.

وقال السيد باسيفالوك: ان استمرار الازمة الافغانية يشكل تهديدا لامن المنطقة وان الحل السريع لهذه الازمة ضروري لامن واستقرار المنطقة.

وأضاف: ان السيادة للمنطقة لقومية او قسصيل معين تعتبر ضربا من الخيال ويجب على الجميع فهم هذه الحقيقة. وخلال لقائه رئيس لجنة الشؤون

الفريق الشاذلي: ايران قوة لا تقهر في المنطقة

لبنان / ارنا: أكد الفريق الركن سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان الاسبق للجيش المصري ان ايران صديق استراتيجي للعرب ضد العدو الصهيوني وينبغي ان يوضع حد للخلاف بين العرب وايران.

وقال الشاذلي الذي يعتبر بطل حرب أكتوبر ١٩٧٣ في حديث مطول الى صحيفة «الشعب» المصرية: «ارى ان ايران هي صديق استراتيجي وارى ان السوئان هو صديق استراتيجي ايضا ومصالح يلاذبا الاستراتيجية مرتبطة بهما فاذا حصل خلاف يجب ان نحاول حل هذا الخلاف بقدر الامكان لان عدونا واحد ... ولان

الدولية في الدوما الروسي تم التباحث حول آخر تطورات الازمة الافغانية.

ولمن رئيس الشؤون الدولية في الدوما / الروسي في هذا اللقاء مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حول افغانستان وقال: ان انتهاء الازمة المذكورة ضروري للحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

وقال: ان الدوما / يدعم سياسات الحكومة الروسية بشأن الازمة الافغانية ويؤكد على انتهاء الحرب الاهلية في افغانستان عن طريق الحلول السلمية وبمساعدة منظمة الامم المتحدة.

من جانبه شرح السيد بروجردى مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية حيال الازمة الافغانية وقال: ان معظم الخسائر لحقت بالشعب المسلم في هذا البلد ويجب على دول المنطقة بذل جهودها لتقانهم.

مجلس الشورى الاسلامي يصادق على لائحة الميزانية للفترة لاقامة القمة الاسلامية بطهران

طهران / كيسان العربي: صادق مجلس الشورى الاسلامي في آخر اجتماع له على لائحة «تخصيص الاعتمادات للآلية اللازمة لاقامة مؤتمر القمة الاسلامي القادم في طهران» المقرر عقده اواخر العام الحالي، بعد ان كانت قد اعتمدتها الحكومة الاسلامية وقدمتها لنواب المجلس للمصادقة عليها.

وطالبت الحكومة الاسلامية في السلاسلية للذكورة بتوفير اعتمادات بقيمة (٢٥٠) مليار ريال بهدف تأمين النفقات الخاصة بالاجتماع والتجهيزات اللازمة وتسديد الاجور وشراء الهياكل واستئجار الطائرات.

وجاء في اللائحة: ان هذا المبلغ يتم تامينه من محل التوفير في ميزانية الجمهورية الاسلامية للعام الايراني الحالي.

معرض طهران الدولي الثالث والعشرون .. تظاهرة تجارية - صناعية - اقتصادية عالمية كبرى

● الحضور الواسع تأكيد عالمي على توطيد وتعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية ورفض صريح لسياسة واشنطن العدائية تجاه طهران

● التوقيع على عشرات الاتفاقيات التجارية بين الشركات الإيرانية والاجنبية بقيمة أكثر من مليار دولار

كيهان العربي / خاص:

شهدت العاصمة طهران مؤخرًا تظاهرة تجارية - صناعية - اقتصادية كبرى شاركت فيها حوالي (٢٨٠٠) شركة من إيران ودول العالم من قاراته الخمس بقطاعيه العام والخاص.

ورغم كل التطويل والتزوير وترويج الدعايات السخيمة والواهية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل وسائل الاعلام الغربية المشبوهة وباتسويق والتعاون مع وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية، إلا أن هذا الحضور المكثف والواسع لـ ٢٨٠٠ دولة عالمية في معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرين يؤكد الرغبة العالمية الواسعة والمصلحة المتميزة للعلاقات والتعاون مع إيران الإسلام في كافة المجالات خاصة الصناعية منها والتجارية وبالتالي تعتبر صفة جديدة لواشنطن وتل أبيب.

فحضور هذا الحشد الكبير من الشركات الصناعية والتجارية من القطاعين العام والخاص لدول العالم خاصة الأوروبية منها والإسلامية لهو خير دليل على التقدم والتطور الكبير الذي طرأ في كافة قطاعات البلاد.

شاركت حوالي (٢٨٠٠) شركة ومؤسسة تجارية كبرى من إيران وخارجها في معرض طهران الدولي الثالث والعشرين والذي أقيم الأسبوع الماضي.

فقد شاركت في المعرض لهذا العام (١٠٧٠) شركة ومؤسسة اجنبية من (٦٣) دولة عالمية إلى جانب (١٧٣٢) شركة ومؤسسة من الجمهورية الإسلامية، بمدينة المعارض الدولية وعلى مدى ثمانية أيام (٩-٢) تشرين الأول الجاري وعلى أرض مساحتها أكثر من (١٠٦) آلاف متر مربع حيث تعرف على مركز تنمية المصناعات الإيرانية استقبال دول وشركات اجنبية وإيرانية أخرى كانت قد تقدمت بطلب للمشاركة في معرض طهران الدولي لهذا العام بسبب شيق المكان.

وقد زار معرض هذا العام عدد من الوفود والوزراء الاقتصاديين والتجارين الاجانب والعرب منذ اللحظات الأولى وبدأت فيما بينهم وبين الشركات ورجال الأعمال الإيرانيين للدول والمباحثات التجارية والصناعية المشتركة.

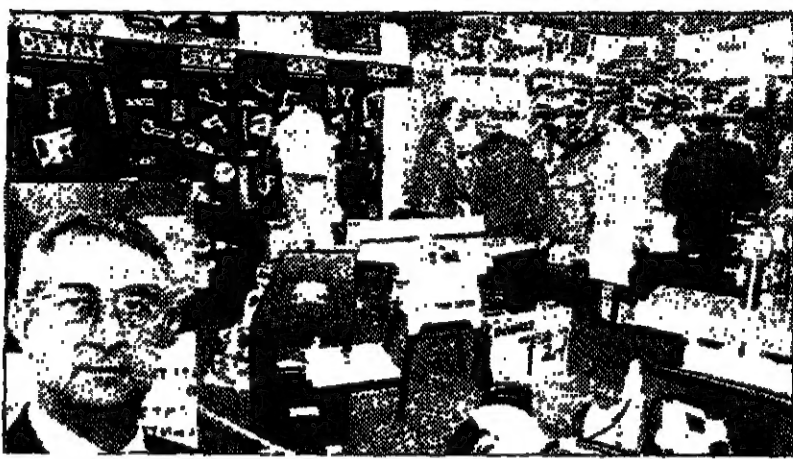
وقد امتاز معرض طهران الدولي لهذا العام بخصائص عديدة عن باقي الدورات السابقة التي اقيمت في السنوات الماضية، من أهم هذه الخصائص هو الحضور الإيراني المكثف والتقني للتطور والحديث والذي ابره وادعش الزوار ورواد المعرض لما طرأ من تقدم وتطور كبير في المصناعات الإيرانية بفضلها المختلفة خاصة في مجال صناعة السيارات والفولاذ والسجاد اليدوي والصناعات الغذائية والنظية والغزافية والتي حصلت أغلبها على شهادة المواصفات الدولية من حيث النوعية والجودة والتقنية (ايزو ٩٠٠٠ وايزو ٩٠٠١ وايزو ٩٠٠٢).

وكان إلى جانب ذلك، الحضور العالمي المكثف والمتطور في مجال صناعات المكنات والمعدات الصناعية وذلك لشركات عالمية من (٦٣) دولة من القارات الخمس من القطاعين العام والخاص.

وخلال أيام إقامة معرض طهران الدولي الثالث والعشرون عقدت العشرات من الاتفاقيات التجارية والصناعية بين المشاركين الإيرانيين والاجانب قدرت قيمتها بأكثر من مليار دولار حسب التقديرات الأولية وفي اليوم الأخير من أيام المعرض (٣) كما زار معرض هذا العام حوالي (٣)

مردود كبير على تطور العلاقات الإيطالية الإيرانية.

وأكد قائلًا: تعتبر إيطاليا ثاني أكبر بلد عالمي مشارك في معرض طهران الدولي لهذه الدورة وذلك بحوالي ٣٧ شركة ومؤسسة تجارية وصناعية كبرى من القطاعين العام والخاص وذلك



● جانب من الجناح الإيطالي

من معرض طهران الدولي

أما السيد توب مساعدا الاقتصاد والمالية فقد أعلن في البرنامج الاختتامى للمعرض عن مقررات جديدة في مجال



● الدكتور هورت

● الدكتور هورت (مسؤول الجناح الألماني): الدعايات المفرضة ضد الفسق الإيراني قضية سياسية بحتة

● ألمانيا تحرص دائما على أن تكون أكبر دولة مشاركة في معرض طهران الدولي خاصة هذا العام ويعيدنا عن الألعاب السياسية.

رؤوس أموالهم في المصناعات الإيرانية وذلك تعاون وثيق ومشارك في مجالات عديدة.

وحول الصراع الأوروبي الأمريكي الأخير بالنسبة لاتفاق التعاون النقدي بين إيران وفرنسا، قال الدكتور لوكيجي إيرلاندو لمراسلنا: إن أوروبا وخاصة القطاع التجاري والصناعي منها لا يرضخ للمقررات والقوانين الأمريكية ولن يعبر لها أننى لمتما، ونحن في أوروبا مصرون ومصممون على توسيع وتنشيط التبادل التجاري والصناعي وفي القطاعات الأخرى مع الجمهورية الإسلامية.

إن القرار الأمريكي يخلل في صلب القوانين المعارضة وللخالفه للمقررات الدولية وهذا شأن أمريكي وطالما أعلن الاتحاد الأوروبي معارضة مثل هذه القرارات الواهية خاصة في مجال الحظر التجاري الأمريكي ضد إيران والذي أثبت فشل سياسة واشنطن تجاه طهران بعد

استقطاب الاستثمارات الأجنبية وعلى نطاق واسع.

حيث قال لمراسلنا: يقومون باستثمار ما بين (١٠٠) ألف دولار إلى (١/٥) مليار دولار في الجمهورية الإسلامية عن دفع الضرائب لفترة بين (٦-١٢) سنة حيث يتم أخذ الضرائب ضمن هذه الفترة بمعدل قدره (١٠٪) كإحدى حد حيث تعد أقل بكثير من باقي النسخ المتداولة في السوق العالمي، وأضاف: نرحب بالاستثمارات الأجنبية في كافة المجالات بين المستثمرين الاجانب والإيرانيين في كافة المجالات.

وخلال جولته في معرض طهران الدولي التجاري الثالث والعشرين، التقى مراسلنا سكرام ومسؤولي الأجنحة الإيرانية والاجنبية والعربية، حيث اجابوا على أسئلة كيهان العربي تعرضا للقارئ الكريم باختصار.

● الإيطالي

التي مراسلنا الدكتور لوميجي إيرلاندو رئيس منظمة المعارض في مركز تنمية المصناعات الإيطالية، لمرشد على الجناح الإيطالي في المعرض والذي زاره رئيس الجمهورية السيد محمد خاتمي خلال جولته التقيدية لمعرض طهران الدولي ومكث في الجناح الإيطالي حوالي (٢٠) دقيقة، حيث اجاب السيد إيرلاندو على أسئلة مراسلنا قائلا: إن زيارة فخامة الرئيس خاتمي للجناح الإيطالي زاهتا فخرًا وسرورًا ومن لؤكد سيكون لها



● طهران الدولي

ان رفضت أوروبا الانضمام للبي الابيض.

وقد يخص الفسق الإيراني، في المشرق على الجناح الإيطالي في المعرض أنها لعبة سياسية بحتة وليس لها صلة بالمقررات الصحية، وعليه في إيطاليا لن تغلق الباب أمام الفسق الإيراني لدخول أسواقها ونحن لا نشتري الفسق الإيراني ونكلمه بشبهة ورغبة.

وردا على سؤال لمراسلنا حول الصد الإيرانية، اجاب السيد إيرلاندو قائلا: شهدنا تطورا كبيرا في المصناعات الإيرانية لهذا العام وهذا ما ينعكس في المشاهد وكل زوار المعرض من الاجل وتنام ان تقوم بعقد اتفاقيات صناعية وتجارية جديدة مع إيران خاصة مجال الأدوية وصهر الحديد.

وفي الختام قال: إن معرض طهران يمتاز كبراً على باقي المعارض التي تقام في منطقة الشرق الأوسط من حيث نوع المعارضات وحجم المشاركة الواسع من إيران وخارجها.

● الدكتور لونيبي (مدير الجناح الإيطالي): ازدياد حجم التبادل التجاري بين روما وطهران يزداد يوما بعد يوم، وحكومة إيطاليا تؤكد وتصر على تعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية في كافة القطاعات خاصة التجارية والصناعية منها. كما أن رجال الأعمال الإيطاليين لهم رغبة ملحة في استثمار

● طهران يؤكد رغبتا الملحة في استثمار رؤوس الأموال في إيران

● الصناعات الإيرانية شهدت تطورا كبيرا بدعش الجميع .. ومساعدة الفسق الإيراني لعبة سياسية بحتة.

● أوروبا لا ترضخ للمقررات الأميركية .. وهي مصممة على توسيع وتعزيز علاقاتها مع إيران.

● سورية

من جانبها قالت السيدة نورة العسلي مديرة جناح الجمهورية العربية السورية في معرض طهران، لمراسلنا: سورية تحرص على كل الحرص على تطوير وتعزيز العلاقات مع الجمهورية الإسلامية في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية منها.

وأضافت: ومن هذا المنطلق تشاهد العام أكثر من (١٠٠) شركة من القطاع العام والخاص على أرض مساحتها أكثر من (١٥٠) مترا مربعا في هذه الدورة للمعرض، تعرض فيها للترويج الغذائية والنسيج والصناعات الأخرى، وفيما يخص المصناعات الإيرانية قالت السيدة العسلي، إن التطور الكبير الذي تشهده المصناعات الإيرانية جبر جدا ويجذب لانتظار المشاهد، كما أن حجم المشاركة الإيرانية والعالمية أكثر من السنوات السابقة وهذا مدلول آخره الاصرار الدولي لتعزيز علاقاته مع الجمهورية الإسلامية.

أما بالنسبة لحجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين إيران وسوريا فهو في تزايد وتطور مستمر خاصة بالتوقيع على الاتفاقيات الجديدة مؤخرا.

● كاتالان

وعلى الصعيد ذاته اجاب الدكتور «هورت» معاون رئيس اتحاد صانعي المكنات والمعدات الألمانية للقطاعين العام والخاص، احد مسؤولي الجناح الاله في معرض طهران الدولي، على أسئلة مراسلنا قائلا: إن ألمانيا تشهد دائما على أن تكون أكبر دولة مشاركة معرض طهران الدولي من حيث للسد



● جانب من الجناح الإسباني

● جانب من الجناح الألماني

مساعدا وزير التجارة ورئيس مركز تنمية المصناعات الإيرانية عن شكره لجميع المشاركين من القطاعين العام والخاص لإيران والدول العالمية التي شاركت في انجاح معرض طهران الدولي الثالث والعشرين على أعلى مستوى من نجاحية



● جانب من الجناح السوري

● السيدة نورة العسلي (مسؤولة الجناح السوري): نحرص على كل الحرص على تطوير وتعزيز علاقاتنا مع الجمهورية الإسلامية

● مسؤول ياباني: طوكيو مصرة على تعزيز علاقاتها مع طهران والحظر الأميركي يتناقض مع كل القرارات الدولية.

الحضور المكثف والمعرضات التقنية الصناعية المتطورة والحديثة.

وقال: إن المصناعات الإيرانية حققت تقدما كبيرا في المجالات العديدة وهذا ما شاهدناه خلال هذه الدورة من المعرض حيث يدل ذلك على اهتمامنا للتواصل من أجل إنهاء اعتماد البلاد على المصناعات النفطية وسيدفعنا للحضور بشكل واسع في الأسواق العالمية.

وأضاف: إن الحضور المكثف والواسع للشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية من إيران وخارجها هذا العام هو أفضل دليل على نجاح معرض طهران



● جانب من الجناح الياباني

«أطفال السماء» يفوز في مهرجان «لو كاس ٩٧» العالمي



فاز الفيلم الإيراني «أطفال السماء» بجائزة مهرجان «لو كاس ٩٧» العالمي لأفلام الأطفال والاحتفاء في ألمانيا.

وقد اختارت هيئة تحكيم المهرجان المكونة من خمسة أطفال وخمسة سينمائيين محترفين هذا الفيلم باعتباره أروع فيلمين في المهرجان تأثراً.

وقد طلب مسؤولو المهرجان في رسائلهم إلى مؤسسة الفارابي السينمائية أن يبلغوا تربياتهم وتلاميذهم بخرج الفيلم مجيد.

يقام للمهرجان للذكور كل عام في مدينة فرانكفورت الألمانية.

كاتب كويتي: السينما الإيرانية تحمل ثقافة ثرة

قال أحد الكتاب الكويتيين البارزين: تقدم السينما الإيرانية في عالم اليوم الخلط، ثقافة ثرة غنية لمخاطبيها. وأضاف الكاتب الكويتي «كبير موكابره» في حديث له مع مراسل

جائزة «ديسكا» العالمية لفيلم «مذاق الكرز»



لقطه من «مذاق الكرز»

روما / أرنو: لحن فيلم «مذاق الكرز» للمخرج الإيراني عباس كيارستمي جائزة «ديسكا» السينمائية العالمية التي تمنح في إيطاليا. ذكرت تلك صحيفة «لا ريبوبليك» مضيعة: سيعرض قريباً فيلم «مذاق الكرز» في دور السينما الإيطالية. وتقول الصحيفة عن الفيلم: يتطرق آخر أفلام المخرج الإيراني كيارستمي والذي فاز في مهرجان كان بالسعفة الذهبية إلى مفهوم ومعنى الحياة في مواجهة الموت ويحاول ظاهرة الليل للالتحار وتحت لاريو ليلاً تقلا عن مخرج الفيلم: سيعرض «مذاق الكرز» الريبك القادم في دور السينما الإيرانية. وأضاف كيارستمي: في إيران حالياً ما يقارب الـ ٢٥٠ مخرجاً يزاولون تشابهم السينمائي ويتم إنتاج حوالي ٦٠ فيلماً في السنة لذلك يخضع عرض الأفلام في دور السينما الإيرانية لنظام «الدور» هذا ويتمتع جائزة «ديسكا» منذ عام ١٩٦٠ للمخرجين المميزين تخليداً لذكرى المخرج الإيطالي الراسل «فيتوريو ديسكا».

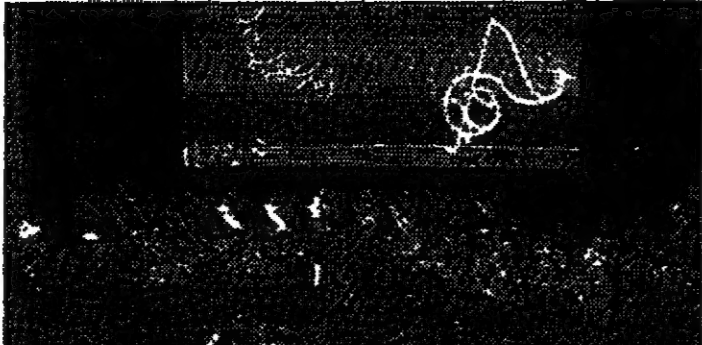
قراءة في فيلم «وراء الظلال» لعلي جكان

بعد فيلمي «الفرس» و«بيت بجانب المستقيم» الذين ظهرنا بمضامين اجتماعية عاطفية، اتجه المخرج علي جكان في فيلمه الثالث «وراء الظلال» إلى المضامين البوليسية المثيرة. تذكرنا مشاهدة الفيلم بفيلم «ميداء الضباب» للمخرج أمير قويدل. وكلا الفيلمين خرج متمكن من أدواته الفنية السينمائية، وكلاهما يروي قصة بوليسية في مناطق شمال البلاد الخالية بمطبعاتهما. وللشخصيات الرئيسية في الفيلمين رجال شرطة حريصون على أداء واجبه، ويحاولون الدفاع عن مكانتهم ومصداقيتهم الوظيفية، وأن جانب ذلك هناك عرض لواقعهم العائلي الذي يساعدهم في أداء مهامهم. وقد يكون من الخطأ أن نتوقع من هذا أفلام رسالة ذات قيم سامية، أو رؤية تحليلية للمواقع الاجتماعية، ولعل القصة ما يمكن أن تطالب به بعض التوجهات الأخلاقية والوعظية، والتوجهات العامة. أن من المستبعد أن تحمل كل الأفلام قيماً ونظرات وهو ما اجتماعية متسامية. ولأننا أن المشاهدين بحاجة أيضاً إلى أفلام

أقامة أسبوع السينما الإيرانية في هنغاريا

تزامناً مع ذكرى اندلاع الحرب لغزو على الجمهورية الإسلامية في إيران، أقيم من قبل السفارة الإيرانية في بودابست ومؤسساته الفارابي السينمائية ورابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية، أسبوع السينما الإيرانية في إحدى دور السينما وسط العاصمة الهنغارية بودابست. وقد حضر مراسم افتتاح الأسبوع عدد من المسؤولين الثقافيين الهنغاريين ومسؤولي اتحاد الصداقة الإيرانية - الهنغارية، والإيرانيون المقيمون في هنغاريا. وهواة الثقافة والفن الإيراني، وتحدث في مراسم سفير الجمهورية الإسلامية لدى بودابست مشيراً إلى ثراء الثقافة الإيرانية وتأثيرها على الغرب

المهرجان الرابع لأناشيد وموسيقى الدفاع المقدس يختتم أعماله في طهران



بعد أن واصل أعماله على مدى خمسة أيام في لمانى طهران، اختتم المهرجان الرابع لأناشيد وموسيقى الدفاع المقدس أعماله الأسبوع الماضي في قاعة الوحدة.

وحسب تقرير اللجنة الخيرية للمهرجان الرابع لأناشيد وموسيقى الدفاع المقدس، فقد حضر الحفل الختامي للمهندس جمران رئيس مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس والعميد افتخار قائم قوات التعبئة والمهندس كاظمي المعاون الفني لوزارة الثقافة والآشاد الإسلامي وعدد من الفنانين المشاركين في المهرجان، وموعد الموسيقى.

في البداية شرح السيد يعقوب ثروين رئيس للمهرجان ضمن تقريره الخاص كيفية إقامة للمهرجان وذكر أن أكثر من ٢٥ ألفاً من الجمهور شهد نشاطات

وبرامج للمهرجان التي أقيمت في لمانى قاعات طهران، حيث نالت العروض والمعرضات استحسانهم وأعجابهم. وأعرب عن أمله في أن يكون للمهرجان الرابع لأناشيد وموسيقى الدفاع المقدس قد ساهم في الرقي بفنون الدفاع المقدس. وتحدث في المراسم للمهندس جمران قائلاً: أهدت لجنة الدفاع المقدس التي خاضها الشعب الإيراني نماذج جيدة للعالم. وأضاف: على صعيد الموسيقى والأنشيد أيضاً شهدت إيران طوال سنوات الحرب لغزو ثورة تطوراً ملحوظاً وأساليب جديدة.

وأشار للمهندس جمران إلى إمكانية استخدام الأنشيد والموسيقى في تكريم ذكرى الشهداء وبطولاتهم، مؤكداً على أن الفن يتكسب قيمته عندما ينتهج سبيل ترسيخه البشر والتسامي بالقيم الإنسانية.

وبعد كلمة رئيس مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس وزعت الجوائز على الفائزين بالترتيب الآتي: في قسم العزف منحت هيئة التحكيم جوائزها للفائزين من الفرق للحلبة كما يلي: —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للمهندس السيد ذو الفقار عسكري بور عازف الكنتجة من خراسان. —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للمهندس عازف الكنتجة غلام رضا بور عطائي من تربت جام. —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للمهندس أكبر دلتواز عازف للزمار من تربت جام. —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للمهندس محمود عدي العازف من فرقة «أهر» الأذربيجانية. وفي قسم الحركات الاستعراضية كرمت هيئة التحكيم الفنانين للتقويين بالنحو الآتي: —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للمهندس حسين رمضان بور من فرقة بابا طاهر (كاشمر).

—لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للسيد عطاءالله بزمغازه من فرقة بيدل دهلوي (تربت جام). —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للسيد نجم رساني من فرقة بيدل دهلوي (تربت جام). وفي قسم الموسيقى التقليدية بالترتيب الآتي: —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للسيد علي رضا صنعتي عازف الناي من فرقة (أنشيد) من كرمانشاه. —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للسيد علي رضا تنهايي عازف السنطور من فرقة «أرج» من كرمانشاه. —لوح تقدير ومسكوكات ذهبية للسيد كيوان علي محمد عازف الف من فرقة «أبين» من سنندج. كما أهدت هيئة التحكيم لوح تقدير ومسكوكات ذهبية لجائزة تغييرية لفرقة «مكس» التقليدية من طهران. وحازت للفرد غلام رضا وزان من فرقة «مفتون» من بوشهر على جائزة أفضل منفذ في الفرق التقليدية، وشملت نصبا ولوح تقدير وثلاث مسكوكات ذهبية.

الأفلام البوليسية .. بين التسلية المحضة والرسالة الأخلاقية

ضابط ثان يقوم بملاحظات ونشاطات بوليسية ينظر أن نجد لها مثلاً على أرض الواقع. وطبعاً ليس من الخطأ أن نلجأ إلى الأفلام البوليسية، لكن ينظر أن تحمل زوجات ضابط الشرطة حتى في الأفلام الغربية كل هذه الإعياء، خصوصاً وأن زوجة بوليسا تنتم في بداية الفيلم من اللها إجازة زوجها، فكيف تراه بعد ذلك في أصعب وأخطر المهام. وبالنسبة للمثقة الثانية، يجب القول أن أساس ركوب «بوليس» في الزورق وعراكه في البحر مع أحد مرتزقة للجرم الحقيقي لم لجوئهم إلى سفينة روسية، وعويته لا تقاوم زوجته، تبدو جميعها زائفة ويبدو أي أسباب حقيقية. وأخيراً يمكن القول والاحتفاء بالترابطة الحيوية أن تعوض ويجدرة عن أنواع الإشارة الكاذبة في الأفلام البوليسية، وتحول إلى عنصر شد ومتابعة يجذب الفيلم إلى المشاهد من دون أي تبعات تخريبية.



أيضاً على الدور الإيجابي الذي تمثله زوجة الضابط للثقة بالثقل، وجهودها العنصرية على زوجها الذي لم يعد من أبحار. ولكن ابتداءً من النصف الثاني للفيلم تظهر زوجة الضابط بصورة

الرسم الإيراني يمكن الحوار لسنين طويلة دون ملل

عن الرسم بالألوان الزيتية، لا أضعف الوقت واتحول فوراً إلى الألوان المائية. ومع أن الألوان المائية ضعيفة العلاقة بأعمال، ولكنها قريبة جداً من الطبيعة وأنا أحب الطبيعة، لذلك اتهاوى في أحضان الطبيعة وأعيد تشكيل ما رأيته منها على اللوحة بالألوان المائية. أما الخط فهو من استطاع التواصل معه بسهولة، واستمره أحياناً لعائلته المائية، فالحاجة الاجتماعية إليه كبيرة، وللأسف فإن المجتمع لم يتفهمه لحد الآن استعمالات الرسم، فالناس لا تميز كما ينبغي الرسوم الجيدة من الرديئة على العكس مما هو الحال في فن الخط، أي أنهم لا يتفهمون على علم الرسم، حتى أن العوائل لا تتقبل الرسم كمصدر للمعيشة لأن مرافق ومؤسسات المجتمع لم تستثمر هذا الفن في حياته.



أي الأساليب ترجيحاً في الرسم؟ أفضل الرسم الإيراني قمعته يمكن الحوار لسنوات طويلة دون ملل. وأحب أسلوب الفنان الكبير فرشجيان من دون أن أكون راغباً عن أسلوبه الذي كتبه حالياً. قلو لم أكن أميل إليه لما اخترته

لكنني كنت تلميذ فرشجيان وليس لجمال بالشمسية في من أسلوبه يري بذكاء ويفكر بعمق ويرسم بانقان لقد أوجد حركة صافية في دنيا الرسم ولم يترك مجالاً لأي:

ما الذي ترجمه من زملائه؟ أرجو أن تسود لجوء عامرة بالآخرة والمحبة فيما بين الفنانين على اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم ونحن نعلم أن الفارق بين المدارس والأساليب في فن الرسم كبير جداً حتى أن العمل للممتاز في إطار مدرسة حديثة مثلاً ليس في نظر أتباع المدارس الكلاسيكية سوى محاولات أطفال !! هذا التباين الشاسع قد يساعد على إضرام ثمران النقد اللاذع وشحن النقوس بالبلغضاء والإحقاد مالم تطفا هذه الحرائق مياه الاحترام والأخوة الباردة وتهدب منها لخلق الفن والمروءة والإنسانية.

هكذا من الأصل

فرازي: جولي الرقبة في دول الخليج الفارسي.. تمة

السفراء بعد التحدث مع الامان ونحن بانتظار عودة السفراء وكما قلت لنا: مطليبا وينبغي ان نتحقق في الوقت ذاته لا نتعجل الامر فهم احراز في عودتهم متى ما ارادوا.

وحول موقف إيران من القضية الفلسطينية قال: إيران الاسلام تدعو الى احقاق جميع حقوق الفلسطينيين وإعادة المشردين وتحرير جميع الاراضي المحتلة.

وفيما يخص العلاقات مع دول الخليج الفارسي وجولته المرتقبة لهذه الدول قال: ارى ان جميع دول الخليج الفارسي تستعد للحركة باتجاه تعزيز اجواء التفاهم وبناء الثقة المتبادلة وجولتي تخرج في هذا الإطار.

واضاف: ان ما يدعو للاستغراب هو للتناقص مع موقف السيد كيتل وهذا يعكس مدى التخبط الذي تعيشه الخارجية الاميركية.

وصرح الدكتور محمد أن الجمهورية الاسلامية في الوقت ذاته تنتظر من اللاميا الاسراع في التفكير عن نهج الذي قاد الى جرح مشاعر الشعب الإيراني.

واكد الدكتور محمود محمد الناطق الرسمي باسم الخارجية الاسلامية أن الاجراءات الودية تتعمق بين إيران ودول المنطقة ووصف تشديد الحضور العسكري الأمريكي باجراء مفرض وانفعالي في محاولة للايهام بأن التوتر وعدم الاستقرار يخيمان على المنطقة.

وتحدث الدكتور محمد عن ايجاز حملة الطائرات الاميركية نيمس نحو مياه الخليج الفارسي وقال: ان اميركا مستامة من تنامي العلاقات بين ايران والدول الاسلامية الجارة وتعقد اجواء

والثقافة والصداقة للتبادلة لان هذه الظاهرة تتعارض مع مطامعها للامشروعة في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف د. محمد: ان تنامي اجواء الثقة والتعاون بين دول المنطقة يثير بيلورة تصور جديد حيال مبدأ الاستقرار في الخليج الفارسي الامر الذي يطعن في مشروعية تواجد القوى الاجنبية في المنطقة والاتفاق للضغط على التسليح.

وهذا الامر اخذ يتحول تدريجيا الى قناعة عامة لدى الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة.

وقال د. محمد: ان تطوير وتعزيز العلاقات مع دول المنطقة يتدرج في التوتير وعدم الاستقرار يخيمان على اولويات سياسة إيران الخارجية.

واضاف: برغم الحملات الدعائية للفرقة والاجواء التي يخلقها الاجنبي فان إيران الاسلام تؤمن بتعزيز علاقاتها مع الدول الجارة والسلمة في المنطقة لبناء مناخ من الثقة والصداقة للتبادلة

والثقة والصداقة للتبادلة لان هذه الظاهرة تتعارض مع مطامعها للامشروعة في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف د. محمد: ان تنامي اجواء الثقة والتعاون بين دول المنطقة يثير بيلورة تصور جديد حيال مبدأ الاستقرار في الخليج الفارسي الامر الذي يطعن في مشروعية تواجد القوى الاجنبية في المنطقة والاتفاق للضغط على التسليح.

وهذا الامر اخذ يتحول تدريجيا الى قناعة عامة لدى الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة.

وقال د. محمد: ان تطوير وتعزيز العلاقات مع دول المنطقة يتدرج في التوتير وعدم الاستقرار يخيمان على اولويات سياسة إيران الخارجية.

واضاف: برغم الحملات الدعائية للفرقة والاجواء التي يخلقها الاجنبي فان إيران الاسلام تؤمن بتعزيز علاقاتها مع الدول الجارة والسلمة في المنطقة لبناء مناخ من الثقة والصداقة للتبادلة

الخارجية الاسلامية: اميركا مستاءة من تنامي العلاقات بين ايران و... تمة

وتعتقد بان قضية السلام والاستقرار والامن في منطقة الخليج الفارسي الحساسة والحوية، وحده لا تجزأ وهي تتلخص بالمصالح الجماعية لدول المنطقة.

على صعيد اخر اعرب اعراب الناطق باسم الخارجية الايرانية عن قلقه لاستمرار العمليات العسكرية للجيش التركي في شمال العراق والافار السليبية لهذه العمليات على المواطنين هناك.

واعلن د. محمد: ان هناك تقارير تفيد بان مجموعات من اهالي المنطقة هربا من عمليات الجيش التركي يتوجهون صوب حدود الجمهورية الاسلامية الإيرانية ونظرا لقرب فصل الشتاء وعدم توفر

على صعيد اخر اعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية بان اميركا لا ترغب في اللواجهة مع إيران في الخليج الفارسي.

كما شدد جيمس روبين خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي على القول بان ارسال حاملات الطائرات الاميركية «نميتها» الى الخليج الفارسي يجب الا يعتبر بانه يشكل تهديدا لإيران.

وصف للناورات البحرية الايرانية في الخليج الفارسي بانها عابرة وروتينية حيث تقوم باجرائها ايران كل عام.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الاميركية: ان اميركا لا تتوقع أية مواجهة مع إيران ولا ترغب بمثل هذه للواجهات.

مسؤول إيراني يفند مزاعم الإمارات.. تمة

واضافت الرسالة: ان الجمهورية الاسلامية وضمن تأكيدها على مواقفها المبدئية السابقة ما زالت تعتقد بان اسلوب ارسال الرسائل الى المنظمات الدولية لا يتناسب مع روح حسن الجوار والتفاهم بين البلدين ولا بد من تجنب مثل هذه الاعمال.

توقع التسهيلات اللازمة لاهالي الجزيرة.

واشارت الرسالة الى ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية تحترق اي تدخل في شؤونها الداخلية انتهاكا للقوانين الدولية ولحقها في سيادتها على اراضيها وهو امر يرفضه بشدة.

اميركا قلق من الاستعدادات العربية.. تمة

وعدم الاعتراف به واعتباره جسما غريبا وغدة سرطانية وقد جاءت التطورات لتتبع صوابية الموقف الإيراني وتؤدي الى تقارب بين هذا الموقف وموقف الدول العربية التي باتت تشترك طهران نظرتها حيال فرض التسوية.

القمة سيتناول مسألة العلاقات الإيرانية العربية ومسألة الحلف التركي - الصهيوني وكذلك عملية التسوية في الشرق الاوسط وقالت: ان طهران وقت ضد عملية التسوية منذ البداية استنادا الى موقفها المبدئي من الكيان الصهيوني

رفسنجاني: المكاة القوية والمتميزة لايران في المنطقة .. تمة

واكد سماحة الشيخ هاشمي رفسنجاني ان افضل نماذج الفصلية والبلاغة والامثال في الادب العربي انما هي مستندة من القرآن الكريم علان افضل النصوص العربية ترقى للغة الانبياء للكتاب العزيز، وقال: ان القرآن الكريم صار سببا في تجديد النظرة للتاريخ، وكما مرت الايام كلما ظهرت ويصويرة ابرز لحقة قصصه بحيث صارت ثقافة القصص القرآنية اليوم احد الآثار الخالدة في علوم التاريخ.

واعتر سماعته (آيات الاحكام) من صور الاعجاز القرآني واضاف: ان كل ما حققناه خلال السنوات الاخيرة من استقلال وعظمة وما احرزناه من تقدم، انما هو بفضل العلوم والاحكام الدينية في القرآن الكريم وهي صارت دعامة لتبشيد صرح حضارة اسلامية في بلد كاسران، واستطرد قائلا: وهل هناك معجزة اكبر من ان القرآن الكريم يتحدث عن مواضيع تطرق اليها قبل اكثر من ١٤٠٠ عام وهي مازالت ارقى مرتبة من كافة مؤلفات التقني المتقدمة التي تخرجها مكاتب العالم.

الاسلامي مؤخرا مشيدا بالاعتناء الذاتي الذي بلغته القوات المسلحة معتبرا ان إيران الاسلام اظهرت جانبيا من قدرتها في صناعة القاذفة (أثر خش) ومنظومات الصواريخ المتطورة واكد قائلا: ان منظومة الصواريخ التي استخدمت لأول مرة في غارات (ذو الفقار) الاخيرة والتي يصل مداها الى (٢٥٠) كيلومترا تمكن إيران من الدفاع عن اجواء الخليج الفارسي من قواعد خلف سلسلة جبال زاغروس.

وتحدث آية الله هاشمي رفسنجاني في جانب اخر من خطبته عن العقد الموقع مع «دول» وأشاره على اقتصاد البلاد وكذلك عن زيارته لمحافظة خراسان وازدياد الجاذبية وعن ذكرى استشهاد الصبيغة الكبرى فاطمة الزهراء «ع» وهجرة الامام الخميني «قدس سره» من العراق الى فرنسا.

كذلك واصل آية الله هاشمي رفسنجاني بحته السابق في الاعجاز القرآني حاشا الناس على الاهتمام بمحتوى القرآن الكريم أثناء تلاوته.

تركيا تقود الغزو والحزب الديمقراطي يتولى .. تمة

العراقية بدلا من الاراضي التركية اذا كان عليها الزعم ضبط تحركات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق..

تكون التدخلات الاجنبية قد اتخذت منحى خطيرا، ويكون الحزب الديمقراطي هو المسؤول الاول عن هذه التطورات الخطيرة جدا، وحتى تتجنب الدول المجاورة نتائج هذه المؤامرة القذرة عليها ان تقيم صوتها في تلك الدول التي تعارض للمناطق (الامن).. خصوصا في شمال العراق، لان (الامن) الذي يجعل خلايا اللوساد تتجول في شمال العراق بحرية، ومن ثم تنشئ محطات الكترونية للتجسس هو امن يصب في مصلحة اسرائيل وليس في مصلحة الاكراد، وعندما تتحقق مصلحة اسرائيل، فهذا يعني ان ذلك يحصل على حساب مصلحة الدول المجاورة ومصلحة العراق بالدرجة الاولى وهذا ناقوس خطر يجب ان تستعد الدول المجاورة للعراق ازاءه لحماية امنها واستقلالها ومصالحها الوطنية.

بالدرجة الاولى، وباقي دول المنطقة عموما، فاذا كانت تركيا تريد للتخلص من هذا الاختراق الصهيوني عبر تعليق مسؤولية التكتيك على عاتق الحزب الديمقراطي الكرستاني، فان خطوة مواقف الحزب الاخر لاتقل عن خطورة للمواقف التركية التي وضعت لجوارها وارضها تحت تصرف اللوساد الصهيوني، ومن هنا فان استمرار عملية الغزو وتكرارها بين الحين والاخر، وايضا استمرار الحزب الديمقراطي الكرستاني في التغطية على مهمة اللوساد الصهيوني.. مما يعلن من نوع واحد، الذي هو تهديد امن الدول المجاورة والمنطقة عموما.

لقد اتهم الحزب الديمقراطي ولا كثرية بتدخلها في شمال العراق، لكن ماذا يقول عندما يستدعي الخبراء الصابئة الى الاراضي العراقية؟ وكيف يفسر لنا بناء محطات الكترونية تجسسية على اراضي دولة هو لايمك قراها. ثم لما ذا يقبل الحزب الديمقراطي بناء للمحطات التجسسية على الاراضي

الدولة العبرية.. سجل حافل بالارهاب الحكومي.. تمة

للدافعين عن اسلاسية القضية الفلسطينية، فانه من المؤكد ان للجماعات الصهيونية هي التي دبرت امر اغتياله.

وفجر يوم السبت ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٨ اقتحمت مجموعة مسلحة منزل خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في ضاحية سدي بوسعيد جنوبي تونس العاصمة، وفتحت المسحون ثيران اسلحتهم عليه فاصابوه باربعين رصاصة وارنوه قتلا.

وفي السابع عشر من شباط (فبراير) ١٩٩٢ هاجم الصهاينة موكب السيد عباس اللوسوي الامين العام لحزب الله فاغتالوه وزوجته وابنه البالغ من العمر ست سنوات.

كما وان جهاز اللوساد كان وراء عمليات اغتيال امين عام حركة الجهاد الاسلامي في مالطا، وللهنس يحيى عياش احد قياديين خلايا عن الدين القسام وغيرهما .. كثيرون لا مجال لذكرهم جميعا، كل ذلك خلال الستين الاخريين.

الحادث بانه «سرقة ادت الى قتل» وظهر التناقض في معلومات الشرطة عندما اعترفت مصادر التحقيق ان بيت الفاروقي لم يتعرض للسطو او للتفتيش، وان لا اسباب ظاهرة للجريمة هي بل تشبه حوادث القتل المرتبطة بالسرقة.

الايان بالغيب في الثقافة .. تمة

للقامات والكرامات الغيبية هي من مبدل الشيطان والثقافة المادية لقطع طريق التكامل والرفي على الانسان.

يقول -رضوان الله عليه- في الوصية الاولى التي اوردها في رسالته لولده السيد احمد -رحمة الله عليها- والطبوعة في مقدمة الطبعة الحديثة لكتابه سر الصلاة: «ولدي، ان ما اوصيك به في الدرجة الاولى هو ان لا تترك مقاصد اهل المعرفة فهذه داب الجاهل، واجتنب معايشة مكري مقامات الاولياء فهم قطع طريق الوصول الى الحق تبارك وتعالى.

والرسالة كتبها الامام بخاريخ ١٥ / ربيع الاول / سنة ١٤٠٧ للهجرة، اي في اواخر حياته المباركة ولذلك دلالة مهمة وفهومة.

اهم المراجع

- ١) النشاط السري اليهودي في الفكر والممارسة لفازي محمد فريخ، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٢) حفيظة بين وشركائه الدكتور اسرائيل شاحاك، بيروت، ١٩٧٩.
- ٣) ظلال القرآن لسيد قطب، طبعة دار الشروق، ١٩٩٢.

الكتاب: كيهان العربي

العدد: ٢٨٢٢

السنة: ١٤١٤

العدد: ٢٨٢٢

السنة: ١٤١٤

العدد: ٢٨٢٢

السنة: ١٤١٤

اسم فتاة: ١٢ - مياه البحر وامواجه - صالحة

١٣ - استقبال الضيوف - ممتعة وميانه ليتاني -

١٤ - اقليم في غرب جمهورية التشيك

١٥ - مركز العاصمة براغ - ولاية في جمهورية جنوب افريقيا من اهم مدنها بريوتوريا وجوهانسبورغ.

١٦ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

١٧ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

١٨ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

حل شبكة العدد الماضي

١٩ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٢٠ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٢١ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٢٢ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٢٣ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٢٤ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٢٥ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٢٦ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٢٧ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٢٨ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٢٩ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٣٠ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٣١ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٣٢ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٣٣ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٣٤ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٣٥ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٣٦ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٣٧ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٣٨ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٣٩ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٤٠ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٤١ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٤٢ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٤٣ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٤٤ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٤٥ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٤٦ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٤٧ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٤٨ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٤٩ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٥٠ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٥١ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٥٢ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٥٣ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٥٤ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٥٥ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٥٦ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٥٧ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٥٨ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٥٩ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٦٠ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٦١ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٦٢ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٦٣ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٦٤ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٦٥ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٦٦ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٦٧ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٦٨ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٦٩ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٧٠ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٧١ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٧٢ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٧٣ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٧٤ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٧٥ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٧٦ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٧٧ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٧٨ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٧٩ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٨٠ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٨١ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٨٢ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٨٣ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٨٤ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٨٥ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٨٦ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٨٧ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٨٨ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٨٩ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٩٠ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٩١ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٩٢ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٩٣ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٩٤ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٩٥ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٩٦ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

٩٧ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

٩٨ - جمع خصلة او خصلة - مرفوع مرفوع الآخر!

٩٩ - قول سائر مقانه ان فترة الشباب مرحلة بقوى فيها الطيش وتقلب عليها عدم الرشد ولة التمثل.

١٠٠ - بلدة فلسطينية ممتصية في شمال شرقي القدس - نبي قطمه قومه بالناتش.

مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية في لبنان ..

كفالة أرب الشهداء ... ونظم الجرحى

(٢ من ٢)



السيد عيسى الطباطبائي

كتب على الأوضاع الاجتماعية والحياة لابن الشهيد ويستفيد حاليا من برنامج التكفل (١٤٦٨) يتيمًا (موزعين بين ابن الشهيد وخوّة الشهيد في حال كان المعيل الوحيد لهم وللهم متوفى).

وتوفر الكفالة لكل يتيم مخصصا شهريا إضافة إلى تغطية حاجياته التربوية من اللقمة الدراسي والكتب والقرطاسية والتقليبات واللباس مع دفع تعاقب مدرس منزلي خاص للمعسر في تحصيلهم العلمي.

الصحة من استشفاء وأدوية وكافة ملحقاتها، كما توفر المؤسسة من خلال التكفل ملابس العيد ومصاريفه وتغطية مصاريف النشاطات التي يهواها اليتم من نوايا رياضية ورحلات وغيرها من النشاطات. هذا فضلا عن معالجة المشاكل السكنية التي يعاني منها اليتم والتي تؤثر على تحصيله إضافة إلى تأمين بعض الوحدات السكنية.

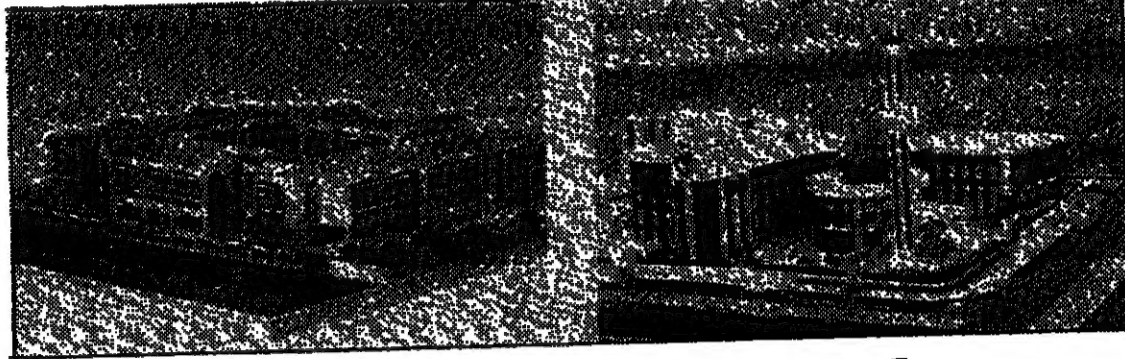
البرنامج الاستثماري لآيتام الشهداء

اعتبرت مؤسسة الشهداء ان التبرعات للخدمة من أهل الخير هي ملك للأشخاص المهات الأيتام أو طلابا يتابعون دراستهم. ووضعت لكل منهم حسابا شخصيا يدخل فيه جميع الإيرادات.

دورها في رعاية ابن الشهيد في منزله وذلك عبر التأخي مع الزوجة.

وإيماننا منها بأن برنامج التأخي ليس موضوعا ماليا بحثا بل هو في المقام الأول مسألة إنسانية واجتماعية لذلك تسمى المؤسسة لكي تنشئ علاقة مودة واحترام بين الأخوات الكريمات وزوجات الشهداء وذلك من خلال تبادل الرسائل كما يمكن للأخت الكريمة القيام بزيارات ودية للأطفان على وضع زوجة وأسرته الشهداء وذلك برفقة للندوة الاجتماعية للمؤسسة.

ويقتصر برنامج التأخي على امهات آيتام الشهداء اي على الزوجة أو التي تحتضن آيتام الشهداء التي ما زالت تقوم بواجبها الرعايائي لآيتام الشهداء. على ان تكون في المرحلة الأولى عائلة شهيد مقاوم، أما في المرحلة الثانية سيستجبه البرنامج نحو المائتات التي فقدت معيها أي الاعتداءات اليهودية وأعمالهم



مستشفى الرسول الأعظم في بيروت ومستشفى الشهداء راضب حرب في البتية، الأول يواصل نشاطاته منذ عام ١٩٨٨ والثاني سيقدّم خدماته نهاية العام الجاري

في الدخول. وفي هذا الضمان وضعت المؤسسة دراسة اجتماعية عن كل زوجة شهيد لتكون الخيوط الأولى من التعرف بينها وبين الأخوات الراغبات بالانضمام إلى البرنامج وللخدمات متوفرة في كافة فروع المؤسسة في لبنان ولدى مندوبيها في الخارج.

برنامج تكفل آيتام الشهداء

ترفع مؤسسة الشهداء - بالنسبة

بيروت / تحقيق وحوار: مراسل كيهان العربي

في تلك الفترة بدأ عمل مؤسسة الشهداء مع العمليات الاستشفائية ذلك ان تحرير أرض أو بلد يحتاج إلى تقديم شهاداء والشهداء في العادة يتركون عوائل بدون رعاية فلا بد من مؤسسة ترعى شؤونهم وتسهل على تلبية احتياجاتهم حتى لا يعيشوا عائلة على أحد ولا يسلمهم استشهاده رب العائلة إلى يد الاستعطف والاستعطاف، فذلك ما تلباه نفوسهم وكرامتهم ومقامهم كخلفاء لانسان ضحي من أجل مبادئ مقدسة.

ويضيف السيد الطباطبائي ان اهتمام المؤسسة لم يكن حكرا على اللبنانيين

الاسلامية تخاطب العدو باللغة التي لا يفهم سواها وهي (القوة) .. ومنذ ذلك الحين والحرب سجلت قدمت المقاومة من رموزها وإيمانها ما يملأ لوحة الشرف والاعزاز. ففي الوقت الذي كانت ارواح الشهداء تصعد إلى بارئها راضية مرضية، كان الجرحى يتساقطون في البقاع والجنوب. ليكون أولئك الاحياء

ويعتبر السيد الطباطبائي ان اهتمام المؤسسة لم يكن حكرا على اللبنانيين

«مهمتنا الأساسية توفير الاجواء المناسبة لرجال حزب الله وابطال المقاومة الإسلامية لكي يتفرغوا وحسب مسؤولية تحطيم العدوان الصهيوني ومجابهة للامرات الاستكبارية الظالمة ضد الشعب اللبناني الابي، بعيدا عن كل ما يشوش خواطرهم أو يثير القلق في نفوسهم فيما يتصل بمستقبل عولتهم ونفوسهم أو مستقبلهم وهم جرحى أو معوقون».

هذه المعايير لخص سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد عيسى الطباطبائي المشرف العام على مؤسسة الشهداء في لبنان طبيعة المسؤولية للقاء على عاتق هذه الجمعية الاجتماعية الخيرية، وليس غريبا ان ينصرف هذا العالم الرباني إلى مثل هذه المهمة وهو الذي عاش لبنان وجيل عامل - خاصة - في وجوده أكثر من ثلاثة عقود حتى عاد للواقع الايماني التي يرتاح عندها الرساليون وللجاهدون، ويطمئن لها أهل البر والإحسان من يرغفون في مد يد العون والمناصرة المالية وللعدوية إلى بني امية حزب الله في بلاد الصحابي الخائن ابي تر الغفاري (رض)، وكذلك أهلنا للثوريين في فلسطين القدس، والسيد الأقصى للبارك.

ونظرا لأهمية النشاطات والفعاليات التي تنفذها هذه المؤسسة المباركة فقد رجحت «كيهان العربي» عرض ما يمكن من معالها وعلى نحو ما يلي:

في الحديث القدسي «لنا خليفة الشهيد في امله من ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني» هذا الاستخلاف الرباني لعائلة الشهداء، أما زوجا، خرية، هو في الضمن إلقات نظر لأهمية تبلي أسر الشهداء ممن يصيرون إلى رضوان الله تعالى.

فالحرب، في المحصلة ليست قتالا، ومقتولا فقص، إنما هي جرحى ومعوقون ومهجرون ومشكلات اجتماعية وصحية واقتصادية وتربوية وما إلى ذلك.

من هنا، كانت مبادرة الإمام الخميني (الراحل) في الإعلان عن تأسيس «مؤسسة الشهداء» بمثابة غلق الباب أمام العدو الذي يتجسس بانه خلف وراء عوائله سرا ضائعة يتهددها المستقبل الجهول، وبالتالي فهي تشكل عينا اجتماعيا واقتصاديا، وربما آمنا أيضا فيما تحمله من الجراحات النفسية التي تضغط على أولي الامر في تحصيلهم تبعات ما جرى.

ولم تكن المسألة بالنسبة للإمام (رض) مسألة إسكات لصرخات الجرحى وصرخات ذوي الشهداء .. انهم قدموا لله وعليهم ان ينتظروا من الله .. لكنه وما كان يحمله من سعة أفق في النظر إلى المسائل - خاصة الإنسانية منها - رأى ان جولا يتبعها سينشأ وإن نساء كثيرات سوف يترنن، وإن رعاية وكفالة هؤلاء الذين بذلوا مهجهم دون الثورة الإسلامية للمباركة يأتي في الصدارة ومن أولويات اهتمام الإدارة الإسلامية. فكان الإيعاز بإنشاء مشروع خيري انساني لا يؤمن لقمة العيش وحدها فحسب بل يتعهد أرب الشهداء بالعناية المطلوبة. مطلباً ملحا لم يتوان القائلون على مؤسسة الشهداء في منح كل مستحقات الدعم والاسناد والانداد والتطوير.

مؤسسة الشهداء في لبنان

بعد الاجتياح الصهيوني للبنان في عام ١٩٨٢، نهض مشروع المقاومة الإسلامية ليكون أفضل رد وردع لتمادى القوات الاسرائيلية في انتهاك كرامة وسلامة الأراضي اللبنانية، ومنذ (١٥) عاما والمقاومة فخر لبنان والعرب والإمة

تحت رعاية مؤسسة الشهداء

تتبع مؤسسة الشهداء دور الاب الراعي أو الكفيل الضامن وللؤمن لكل احتياجات أسر الشهداء، حتى انها تتلقى أبناء وبنات الشهداء منذ نعومة اظفارهم وحتى تخرج الشباب والشابة أو زواجهما.

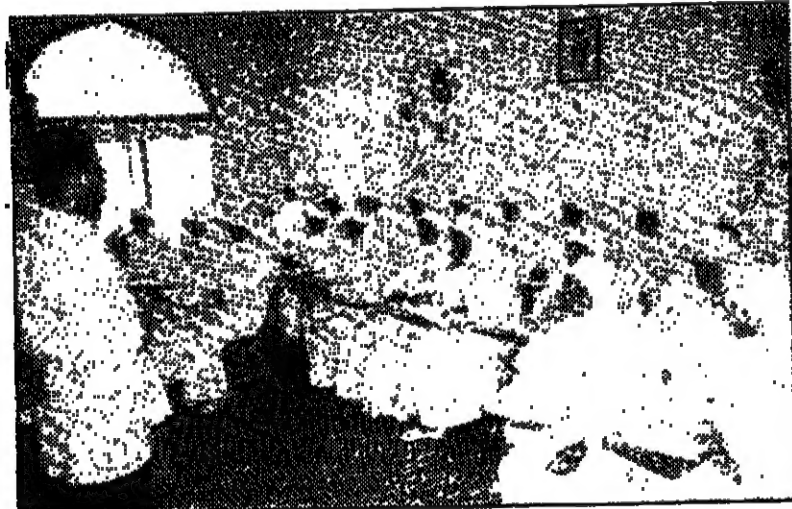
في هذا الصدد يقول السيد عيسى الطباطبائي المشرف العام على المؤسسة «تتبع الرعاية لتشمل مجالات مختلفة ليس الاجتماعية فحسب، بل الثقافية والصحية وغيرها حتى لا يمكن القول ان أسر الشهداء مؤمنة من جميع الجوانب، وماذا الا لكي يشعر الجاهد في سبيل الله انه اذا ترك أسرة من خلفه فانه لا يعيش القلق على حاضرها ومستقبلها، وعن الامكانات التي تحت يد المؤسسة

أسرة الشهداء .. اماته

تتولى مؤسسة الشهداء الاشراف على العديد من البرامج الاجتماعية التي تبني جسورا من التواصل الحي بين أسرة الشهداء وبين الآخرين، سعيا من المؤسسة إلى اشعار الآخرين بمسؤولياتهم إزاء من ضحى لكي يعيشوا إيمان ومن يقاتل حتى يحفظ الكرامة، ومن يعبر الله جمجمته حتى يرفع الآخرين رؤوسهم. «برنامج التأخي مع امهات الشهداء» ينبع من حيث الفكرة للمؤسسة من مفهوم للولادة في الاسلام، ولانطلاقا من الحديث الشريف الذي يحض على التأخي في الله لا لذلك من انار مهمة في حفظ للجمع الإسلامي، خاصة اذا كان التأخي متوجها نحو أهم شريحة في هذا المجتمع ألا وهي شريحة أسر الشهداء، فولا تضحياتهم لما قامت لامتنا قيامة ولخسنا الأرض والكرامة والمستقبل.

من هنا جاء هذا البرنامج من أجل ان يفسح في المجال لمشاركة الخريين من اخواننا في حفظ أسرة كل شهيد سقط نفاعا عن الحق والعدل من خلال بذل القليل من المال في هذا السبيل.

ان أبناء الشهداء أماته لبنينا، وإن افضل وسيلة لحفظ الامامة هي بالحفاظ على الأسرة كاملة، لكي يحظى الأيتام بحضانة الأم بعد ان فقدا عطف الأب، وإذا كان لابد لليتم من كافل فلا بد لزوجة الشهيد وحاضنة أيتامه من مؤازرة ومساعدة حتى تتمكن من الاستمرار في



معهد الشهداء راضب حرب لعلوم التمريز

لايتام الشهداء - شعار للشهداء حق الوفاء علينا - وذلك باحتضان عائلته وإبناؤه من بعده، نصون حاضرمهم وتحصن آمال مستقبلهم.

وطرحت المؤسسة مشروع كفالة اليتم - أعني ابن الشهيد - على النحو التالي: وضعت المؤسسة في كافة فروعها في لبنان وخارجها بطاقة شخصية لكل ابن شهيد تشكل بداية التعارف بين أبناء الشهداء والمتكفلين لأقامة علاقة رعايية مميزة، وبعد حصول الكافل على البطاقة ترك له حرية تحديد المساعدة التي ينوي تقديمها لابن الشهيد الذي اختاره على ضوء امكاناته والطريقة التي تناسبه (مخصصا سنويا أو شهريا) وجميع الإيرادات توضع في حساب مصري خاص باليتم حيث يتم من خلاله تغطية جميع احتياجاته.

وتعمل المؤسسة - كما هو ملاحظ من خلال خطة عملها وتجربتها الناجحة - (في هذا المجال) على ايجاد علاقة مودة واحترام بين الكافل وابن الشهيد وذلك من خلال تبادل الرسائل والزيارات التي يقوم بها الكافل - اذا سمحت ظروفه بذلك - لمقرن ابن الشهيد بإذن وفي امره ويرفقة للندوب الاجتماعي للمؤسسة وذلك للأطفان المباشر، والإطلاع عن

وحتى لا تقتصر الرعاية على المتطلبات الحياتية اليومية لايتام وأطفال المستقبل مع ما يحمله من مخاطر وظروف لا يعلمها الا الله كان لابد من ايجاد برنامج يعنى بهذا الجانب مع ايجاد كافة الضوابط الإدارية والمالية لتنظيم سير العمل يقوم على الأسس التالية:

١- ما يقيم الكفلاء والمتبرعون لليتم مستفيد منها حسابا خاصا للاستثمار في جانب حسابي الشخصي يوضع فيه: ١- ما يستطيع ان يخرجه اليتم في السنة. ٢- ما يقيم الكفلاء والمتبرعون لليتم بعنوان الاستثمار. ٣- ما تحققة الكتلة النقدية لليتم من إيراد.

ثانيا: لا يصرف على اليتم من المال للوضوح في حساباته الاستثماري لتغطية حاجياته اليومية بل يبقى هذا المال مع ما يحققه من نمو حتى بلوغه للراحل التالية من التحصيل الجامعي أو لهن، أو تأسيس عمل أو منزل زواج. ثالثا: أي إيراد ينتج عن الكتلة النقدية في البرنامج ومهما كان حجمه يوزع على جميع المشاركين فيه وينسب حصة للمشارك في رأس المال البرنامج.

هكذا من الأصل

مرة أخرى أميركا وإيران وجهها لوجه!

أوروبا تنتصر على منطق الفطرية الأميركي و«توتال» تقهر دامتو

محمد هادي الخفاجي

الاملاءات الأميركية لا تترك فرقاً حسناً خصوصاً وأنها تتعارض مع عولة الاقتصاد الدولي وهو مفهوم تدافع عنه واشنطن، وواضح أن الصحيفة تتحدث عن الصحوة الأوروبية إزاء الهيمنة الأميركية، موجهة إلى صعوبة ومزق الموقف الأميركي حيال هذا الأمر. أمام هذه المعطيات وجبت فرنسا أنه لابد من التصدي بحزم للقانون دامتو لكي تثبت للادارة الأميركية أن فرنسا مصرّة على مواصلة نهجها السابق في

بين الموقفين .. فشرقة توتال بعيد إصدار القرار انصرفت عن توقيع العقد مع إيران بينما كان قاب قوسين أو أدنى من التوقيع وذلك لأن الموقف الحازم الحالي أثار العديد من التساؤلات لدى للرأغبين، والحقيقة أن الإجابة تكمن في أن الفرنسيين والأوروبيين اكتشفوا خلال الفترة من صدور القرار الأميركي وحتى هذا الوقت جملة حقائق تدرجها بما يلي:

١- وجد الفرنسيون خاصة والأوروبيون عامة أن قرار دامتو لا ينحصر في ابتزاز إيران وليبيا وحدهما، وإنما هو يمتد إلى الدول الأوروبية نفسها ويحرمها من فرص للنفاذ في مجال الاستثمارات في منطقة الشرق الأوسط وفي إيران وليبيا بالذات، ذلك في الوقت الذي أطلقت فيه الإدارة الأميركية للشركات الأميركية العنان في إبرام العقود. فالشركات الأميركية أبرمت عقوداً ضخمة مع كل من الزبيجان وتركمنستان وروسيا ودول الخليج والفارسي العربية في الوقت الذي ظلت الشركات الأوروبية مترددة خوفاً من عواقب تطبيق قانون دامتو عليها بشكل أو بآخر وذلك لأن إيران تحتل موقعاً جغرافياً استراتيجياً يفرض بالضرورة على الشركات التعامل معها، حتى لو لم يكن مجال الاستثمار في إيران نفسها وقد لاحظت الدول الأوروبية مثلاً أن أميركا غصت الطرف عن الشركات الأميركية عندما وجدت أن أفضل وسيلة لتصدير النفط التكمائستاني عبر إيران.

وبناءً على ذلك، وجدت الدول الأوروبية أن مقاومة دامتو لم تكن

□□ الواشنطن بوست الأميركية قالت: إذا لم يستعمل هذا القانون (دامتو) الذي يوضع للمرة الأولى موضع الاختيار فإن البيت الأبيض قد يظهر بمظهر الضعيف علماً بأن سياسته الخاصة بالعقوبات سبق وظهرت في أحسن الأحوال مرتبكة.

الموقف الفرنسي الأوروبي الحازم ما أن لوحث الولايات المتحدة بتطبيق قانون دامتو حتى أبدى المسؤولون الفرنسيون ابتداءً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقصدهم للمنطق الأميركي، وقال الرئيس الفرنسي بهذا الصدد أن

٢- أن الدول الأوروبية وجدت أن قرار دامتو رغم طابعه الاقتصادي ولكنه انطوى على إبعاد سياسية واضحة، فهو يهدف إلى استمرار منطق الهيمنة والإملاء الأميركيين على الدول الأوروبية، في وقت تتطلع فيه هذه الدول إلى التخلص من الإلزامات المتراكمة من هذه الهيمنة، وهذا ما أدركته الأوساط الأميركية الصحفية نفسها فصحيفة نيويورك تايمز عبرت عن الموقف الفرنسي بقولها لقد أعربت فرنسا أكثر من أي بلد آخر عن قلقها إزاء الهيمنة الأميركية على ما تسميه عالمياً أحادي الجانب وأعربت عن تصميمها (فرنسا) على دعم نموذج اقتصادي مختلف ونظام عالمي أكثر تعدداً وإضافت الصحيفة أنه في الوقت الذي يزداد فيه عدد الدول وبينها حلفاء للولايات المتحدة التي تنظر إلى العقوبات الاقتصادية باعتبارها قصاصاً بات من الواضح في الأعوام الثلاثة الأخيرة أن

هذا وقد تضامن مع فرنسا الرئيس الروسي بورييس يلتسين في التصدي بحزم وقاطعية لواشنطن حيث أكد قائلا «أن فرنسا وروسيا وإيران دول مستقلة ومن غير المقبول أن تصدر البشاً دول أخرى الأوامر حول الوثائق التي يجب أن توقعها» وذلك في إشارة واضحة إلى رفض منطق الهيمنة والإملاء الذي تحاول أميركا فرضه على حلفائها الأوروبيين وحتى على روسيا وإضاف يلتسين «لقد وقعت هذه الوثيقة ونحن نعدو خطوة واحدة إلى الوراء وأنتا سنعمل وفقاً لنص هذه الوثيقة».

وفي الحقيقة إذا قرأنا هذا الموقف الفرنسي الروسي المتضامن مع الموقف السابق لفرنسا وأوروبا بعيد إصدار قانون دامتو نجد أن اللون شامع جداً

هذا وقد تضامن مع فرنسا الرئيس الروسي بورييس يلتسين في التصدي بحزم وقاطعية لواشنطن حيث أكد قائلا «أن فرنسا وروسيا وإيران دول مستقلة ومن غير المقبول أن تصدر البشاً دول أخرى الأوامر حول الوثائق التي يجب أن توقعها» وذلك في إشارة واضحة إلى رفض منطق الهيمنة والإملاء الذي تحاول أميركا فرضه على حلفائها الأوروبيين وحتى على روسيا وإضاف يلتسين «لقد وقعت هذه الوثيقة ونحن نعدو خطوة واحدة إلى الوراء وأنتا سنعمل وفقاً لنص هذه الوثيقة».

وفي الحقيقة إذا قرأنا هذا الموقف الفرنسي الروسي المتضامن مع الموقف السابق لفرنسا وأوروبا بعيد إصدار قانون دامتو نجد أن اللون شامع جداً

نافذة وعي
الفارس السجين اطلقوه .. ولكن!

جلال الانصاري

١- وأخيراً، أطلق اليهود سراح الشيخ المجاهد «أحمد ياسين» زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وسط دهشة الجميع واستغرابهم؛ فجأة، ومع بواكير صباح الأربعاء الماضي، حطت طائرة أجنبية خاصة كانت تقل الشيخ السجين.. وفي مطار العاصمة الأردنية، ولكن لماذا الآن كان محط الرحال .. وليس غزة مدينة الشيخ ومقره الحصين؟ هل هناك صفقة صهيونية .. أردنية؟ خاصة وأن قرار إطلاق سراح الشيخ جاء بعد سويغات قليلة من خطاب القاه العامل الأردني في مدينة الزرقاء؟

هل نقلة إلى الأردن إبعاد، أم أنه إفراج يحتاج إلى فترة نقاهة؟ ولماذا استجابات السلطات الصهيونية وبسرعة فائقة لطلب ملك الأردن، في حين تجاهلت هذه السلطات، غرات طلبات مماثلة من سلطات عراق؟ بل لماذا تطبق الدولة العبرية سراح مؤسس حركة حماس، في الوقت الذي تشن فيه سلطة عرفات حملات اعتقال ضالمة، وهل هذا يعني أن الصهاينة يلمعون .. وبدماء .. ورقة حماس؟

لخبر، هل لهذه الخطوة علاقة بالفضيحة التي لحقت بالدولة العبرية جراء فشل جهاز مخابراتها (الموساد) في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد لشعل، والتي وقعت قبل أربعة أيام من خطاب العامل الأردني الذي طالب فيه بإطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين؟

تساؤلات كثيرة تتلاحق وتلح في ذهن ويظل التساؤل الأبرز، لماذا أحمد ياسين.. ولماذا الآن؟

٢- وهكذا تعود إلى واجهة الأحداث قضية ساخنة، كاد أن يطويها النسيان، وراء قضبان المعتقلات الصهيونية تلك هي قضية الشيخ أحمد ياسين. ولكن ساهي جريدة هذا الشيخ المذموم والذي لا يقوى على أية حركة؟ وماهي التهمة الموجهة إليه، ليقتل في هذه السجون الطويلة في غياهب السجون الصهيونية، رغم كونه سته وصمودية ووضعه الصحي؟

«رئاسة تنظيم إسلامي عسكري، يهدف إلى تدمير دولة (إسرائيل) وإقامة دولة إسلامية مكانها».. هذا هو نص «التهمة» التي وجهتها سلطات الاحتلال اليهودي ضد الشيخ المجاهد أحمد اسماعيل ياسين بتاريخ ١٥/٧/١٩٨٢، بعد أن أُلقي القبض عليه مع مجموعة من أخواه ويحوزهم أسلحة من مختلف الأنواع، ومنها مدفع بازوكا.. والتي حكم عليه على إثرها بالسجن لمدة (١٣ عاماً).

يوميذ طالب محامي الشيخ بعدم إصدار عقوبة السجن «الغلي» عليه، باعتبار أصابته بالشلل في أطرافه الأربعة، فلا يتحرك من جسمه إلا رأسه، وأن استمرار اعتقاله سيزيد من تدهور صحته، وتطلب لخامني من المحكمة التوضيحية بأن يقضي حكمه في منزله، إلا أن المحكمة لم تستجب لهذا الطلب. فقصي الشيخ قراية العام من مدة حكمه ثم أطلق سراحه في عملية تبادل الأسرى مع الجبهة الشعبية.

٣- ولم يستسلم هذا الشيخ .. ولم يتذرع بموضعه الصحي الاستثنائي.. لم يسمح للياسين أن يتسلل إلى روحه، وهو الذي لا يملك سوى الإرادة الجبارة للكتابة وراء جسد مشلول .. وعاود خياره، ليتنكب الطريق الصعب، رغم قلة سلكه وعورة المضي فيه، غير عابئ.. بالنتيجة سواء وقع على الموت أو وقع للموت عليه.

وضاق اليهود ذرعاً به، فهيدوه بالإبعاد أكثر من مرة، وفي إحدى هذه لرات قالوا له: «يا شيخ أحمد .. ألم تكن خير بعد؟» هات ما عندك .. ولخرج السلاح لقتالنا! لقد منّا زعامات عربية تملك أكثر منكم عدة وعناد، وكانت أقوى منك جيشاً وعدناً .. والآن لا يجزوا أحد منهم من ملاقاتنا! فهل تظن أنك ستستمرر عليها؟! أنك لن تم تها فستفك وكريسك لتتحرك إلى خارج الحدود وترتاح منك؟

ولترك للقارئ اللبيب مهمة استشفاف الخوف الدفين الذي يستوطن للذاكرة اليهودية من «خير» .. ولا تريد الوقوف إزاء عبارات الصهاينة التي تهز بالزعامات العربية التي تلتهل اليوم .. رغم كل الأمانات التي توجهها لهم ويستمرر الدولة العبرية وراء سراب عملية التطبيع؟

٤- وفيما بقي الشيخ أحمد ياسين حبيساً في سجون الصهاينة منذ عام ١٩٨٢ في ظل صمت دولي وعربي مريب .. كانت حركة الجهاد الإسلامي وللقيام بتحقيق لأبيديها في عمق الأراضي المحتلة، وغدت حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي وخلافاً عن الدين القسام بمثابة اللصيف الدائم في نشرات الأخبار والتحليلات السياسية.

واسقط ما قيد الصهاينة، حتى أن رئيس وزرائها للقبور «رايين» شكر مرارا وتكرارا من غزة ولم يخف رغبته في أن يرميها في البحر!! وتحركت أساطين الشر، يزعمه أميركا، لتسارع إلى عقد اتفاقيات لوسا، وقوابعها، وتبذل الجهود المضنية لإعادة الاعتبار إلى عرفات، لا باعتباره أهور للشريين، بل لأنهم قد وثقوا منه تماماً شرطياً بديلاً لهم لضرب الانتفاضة من الخلف، وليكون مخيراً للصهاينة حول إبقاء الحركة الإسلامية في فلسطين وهو ما قام بتفكيده على أتم وجه حتى الآن!

وعود على بدء، فإن الصهاينة قد توصلوا بعد البحث والدراسة أن بقاء أحمد ياسين في سجونهم لا يزيد إيمانهم إلا إصراراً على للواجهة .. وحين جمعوا حساباتهم توصلوا إلى نتيجة مفادها أن الشيخ أحمد ياسين لو بقي في السجن، وهو في السجن، سيتحول إلى شهيد بل أسطورة، في الذاكرة الفلسطينية خاصة.. وهنا يقدم مكرهم إلى نزع هذه المكربة، على أمل أن يتم تطويعه بيقود، وأ من نهمه وفي أسوأ الاحتمالات إذا ما عاد إلى غزة فإن ذلك سيعزز من إمكانات لندلاع حرب أهلية بين الفلسطينيين أنفسهم .. وهذا ما تطمح إليه الدول الصهيونية ومن لف لف لها .. قبل يحقق عرفات هذا الأمل الصهيوني بمحاكمة التي يرتكبوها ضد أبناء الإسلام عموماً .. وحركة حماس خاصة؟ هذا السؤال الأخطر.

□□ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان: أن القوانين الأميركية تطبق في أميركا ولا تطبق في فرنسا .. وأن المجموعة الأوروبية بأسرها متضامنة مع موقفنا لأن لا أحد يقبل فكرة أن تتمكن الولايات المتحدة من فرض قوانينها على المستوى العالمي.

لها حرباً تجارية مع أوروبا مع كل ما يترتب عليها من تبعات وعواقب قد تكون وخيمة جداً لمستقبل العلاقات السياسية والاقتصادية الفرنسية-الأميركية، وهي لا تريد لك لأنها هي الخسارة ورفعت يدها من ووندا وبيرونيدي وأوغندا ومناطق أخرى كثيرة.

٣- أدركت الدول الأوروبية أن سياسة واشنطن الإبتزازية لإيران لم تجد نفعا سوى أنها تضر بالدول الأوروبية، لماذا لأن إيران دولة كبيرة في المنطقة فرضت نفسها إقليمياً ودولياً الطرف الأكثر حرصاً على استقرار الأمن في المنطقة، وساهمت في إطفاء نيران الأزمة الجاهلية فيما حاولت ولا تزال إطفاء نيران الأزمات الأخرى مثل أزمة قره باغ والصراع الأفغاني.. الأفغاني، وحاولت نزع قبيل التوتر بين السودان وأوغندا.. الخ. ثم أنها لديها شبكة واسعة من العلاقات الدبلوماسية مع دول كثيرة يسبب دبلوماسيتها النشطة وقوتها السياسية والاقتصادية للمستندة من دعم الجماهير الإيرانية لنظامها

السياسي والثقافي حول مبادئ ثورتها الإسلامية للعلاقة، وذلك كله جعل من السهولة يمكن استغناء إيران عن الشركات الأوروبية أو الأميركية، والاستفادة من الدول الأخرى ولقد أشار أكثر من مسؤول فرنسي وأوروبي في هذه الحقيقة سيما وأنهم وضعوا نصب أعينهم الإضرار البالغة التي لحقت بالشركات الأميركية بسبب سياسة الإدارة الأميركية غير اللدروسة والمراعية وللندفعة بدوافع للصحة الصهيونية أكثر منها بدوافع للصالح الأميركي.

فاكثر من مسؤول أميركي حالي وسابق مثل منري كيسنجر وجوزيف سيكو اعترفوا بأن سياسة كليتوتن الاقتصادية لم تضر على إيران بينما أضررت أميركا وعزلتها فيما أخفقت في عزل إيران. وذلك وجدت الدول الأوروبية أنه من العيب يمكن الرأفة على السياسة الأميركية إزاء إيران والتعريف إلى أضرار اقتصادية وسياسية بالغة كليتوتن الاقتصادية الاتقاد للسياسة الأميركية التي يقف وراء صياغتها الخبراء للصهاينة.

الهزيمة الأميركية الإدارة الأميركية، كما الأوساط العواقب.

وذلك مثبت أميركا بتهمة منكبة تصاف إلى منزلتها المتكررة أمام قوة وإرادة وصلاية الشعب الإيراني للجهاد وحكومتهم الإسلامية للباركة ويؤمن ذلك أن إبعاد الهزيمة لا تتوقف عند حد دفن

جنازة قانون دامتو وحسب وإنما الشركات الأوروبية انتظرت نتيجة للثألة بين قوتال وداماتو ليكون ذلك فاتحة لها للاستثمار في إيران وبالتالي فإن أميركا قد حرمت نفسها وشركاتها فيما تمزنت قدرة إيران وقوتها وتعززت فرص التعامل الدولي والإقليمي معها.

الأرهاب الصهيوني يتجلى مرة أخرى في عملية عمان الفاشلة

صحيفة معاريف: عملية عمان الأكثر عارا ومهانة للموساد خاصة ولد «اسرائيل» عموما

الملك حسين ضحي حتى بسيادة الأردن من أجل اخفاء الوجه الارهابي لاصدقائه الصهاينة!!

هادي مهدي

رؤية هاجس الاسلام وشهادات غربية

خالد توفيق

(١)

□ لكل حضارة هواجسها ومهمها. ولا وجود لحضارة دون هواجس ومهم. والاسلام

من أبرز هواجس الحضارة الغربية. وتختلف صيغ التعبير عن الهواجس وتتفاوت اشكالها بين التجاهل والتضخيم. وبين الرافض للطلاق والقبول على مضض. وهذا ما هو حاصل بشأن الحضارة الغربية إزاء الاسلام. فتجاهل كتاب تلك الحضارة لهذا الدين والإغضاء عنه لا يقل دلالة عن لعاني التي تتحدث عن ضخامة «الخطر الاسلامي» الذي يهدد هذه الحضارة.

لا املك رسدا دقيقا لتجاهلات. ولكن لاحظت من المتابعة الشخصية ان الكتابات الغربية ذات الطابع الفكري تميل للخفض من شأن الاسلام وقوته على ان يكون منافسا للحضارة الغربية في مجتمعاتها. وبذلك ارضاه، فضلا عن ان يكون بديلا لتلك الحضارة او خيرا تلوذ به مجتمعاتها في الابد المتطور.

سأكتفي بإعطاء هذه الحالة ثلاثة أمثلة انتخبها من دائرة المطالعة الشخصية. يعود الفضل الأول لكتاب «الخطر الاسلامي» لريتشارد نيكسون الذي يحمل عنوان «الفرصة السانحة».

لقد خصص نيكسون الفصل الخامس من كتابه للعالم الاسلامي. وقد استند في برأسه الخنجرية التعاطي مع الاسلام داخل ديار المسلمين وفي اوطانهم. ولم يتحدث عن «خطر اسلامي» يهدد الغرب من خلال امتداد الانتماء لهذا الدين الى المجتمعات الغربية. وتحول هذه المجتمعات الى الاسلام بالجملة.

أجل تحدث نيكسون عن الخطر الاسلامي من زوايا متعددة من قبيل قوله: ويحذر بعض المراقبين من ان الاسلام سوف يصبح قوة جيوسياسية متطرفة. وأنه مع التزايد السكاني والإمكانات المالية المتزايدة، سوف يشكل المسلمون مخاطرة كبيرة. وسوف يضطر الغرب الى ان يتحد مع موسكو لمواجهة الخطر العراني للعالم الاسلامي. ما يشير الى ما اسماه بالخطر الاسلامي من زوايا ثانية عندما اضاف: ويؤيد هذا الرأي بان الاسلام والغرب متضامان وان نظرة الاسلام للعالم تقسمه الى قسمين دار الاسلام ودار الحرب، حيث يجب ان تتغلب الاولى على الثانية، وان للمسلمين يوحون صفوفهم للقيام بثورة ضد الغرب.

وعلى هذا للنوال تحدث عن الخطر الاسلامي من مواقع اخرى من قبيل العدا للكيان الصهيوني، وغيب الاستقرار. وللميل الى العنف ايتهمي الى القول: نسا: «ان العالم الاسلامي يشكل واحدا من أكبر التحديات لسياسة الولايات المتحدة الخارجية في القرن الحادي والعشرين» وللإشارة في هذه النواحي انها جميعا تتصل بخريطة العالم الاسلامي وتقتل باوضاع المسلمين انفسهم. وبالتالي ما يتحدث نيكسون عن «خطر اسلامي» يمكن ان ينجم عن انفتاح المجتمعات الغربية عليه وانتماءهم اليه الفواج وجماعات.

(٢)

في عام ١٩٩١ او ١٩٩٢ نشر الباحث اويليه روي في فرنسا كتابا عن تجربة الاسلام السياسي. يعد من أهم الدراسات الغربية حيال الحالة الاسلامية بعد الثمانينات. لقد تخللت الكتاب مقدمة طويلة من مآل الاسلام السياسي تتطوي على شيء غير قليل من النبس ومحاولة بث روح التكذيب بين المسلمين واشاعة الآمال لدى المجتمعات الغربية. بل يلقاه ظاهرة الاسلام السياسي التي اختلقت بشكائنها وصارت حبيسة حجورها. بل ما تهما الإشارة اليه ان الكتاب يسجل في اللقمة للثورة في سبيل بث الاطمئنان في الاوساط الغربية ولشاعة اليأس لدى المسلمين. ان المجتمعات الغربية لم تتفتح على الاسلام بشكل واسع. وان هذا الدين لم يستطع ان يجذب اليه للقاعدة الشعبية العريضة في الغرب. ثم يحمل على الحالات الغربية التي اسلمت في الغرب ويصف اصحابها صراحة انهم من الغربيين الذين يعانون نقص داخل مجتمعاتهم ولا يتطلون بمؤهلات تفرز، وانهم نكرا لا اكثر واختاروا الاسلام ملاذا لاستعادة احترام الذات والشعور به. لاسما وان للمسلمين يحيطون امثال هذه الحالات الغربية بهالة تجعلها تبدو اكبر من حجمها الطبيعي.

(٣)

لنأخذ المثال الثالث من كتاب الياباني المتأمر فاكوياما عندما اعلق التاريخ البشري على نهاية سعيدة واحدة تمثلها الحضارة الغربية. إذ اضطر هناك ان يتحدث عن الاسلام، لما كان منه الا ان مش هذا الدين تماما. ما عاد ليذكر ان الاسلام لا يمثل جاذبية للشباب في طوكيو وموسكو ونيويورك. ويريس وبالتالي لا يمثل هذا الدين تحديا يذكر للمجتمعات الغربية.

حتى المثال الذي ساقه صمويل هانتفون في مقاله «صراع الحضارات» تراه تحدث فيه عن «الخطر الاسلامي» كدين يهدد المسلمين ويهدد الحضارة الغربية من مواقفه في ديار المسلمين. وبالتالي فان الاسلام لا يمثل خطرا على الغرب من خلال نفوذه الى المجتمعات الغربية ويحول هذه المجتمعات الى الاسلام. بل يبيع خطر الصراع بينهما من طابع الاحتكاك القائم بين الحضارتين الغربية والاسلامية.

في هذه الشواهد يلجمها ثمة حرص شديد على التعاطي مع الاسلام كدين خاص بالمسلمين في ديارهم. وان لا شيء يهدد الحضارة الغربية من نفوذ هذا الدين على نطاق واسع الى المجتمعات الغربية. لانه اصلا لا يتغلج بجانية تؤله من فتح قلوب الغربيين على ضايق واتهام اليه قائمة بهذا الشكل الذي تصوره الاقلام الغربية.

(٤)

ما اريد ان انتهي اليه بدقة ووضوح: ان هذه الكتابات التي تتجاهل الاسلام في الغرب تتخفى على هاجس عميق يتعلق بخشيتها من امتداد هذا الدين الى الغرب والانفتاح للمجتمعات الغربية عليه. وانظر شدة هذا الهاجس على قدر ما تبديه من تجاهل في هذا المضمار فكلما حرصت الاقلام الغربية على تجاهل وجود الاسلام وامتداد دعوته في الغرب، كلما كان ذلك مؤشرا دالا على عمق الهاجس وشدة وطائه على العقول والنفوس، بحيث يدفع به جاذبا الى اعماق الذات في حالة اشبه بالتمويه على الذات وخداعها لطمانتها على المستقل.

طبعي لا ادعي ان الاسلام سيفتح اوروبا غدا الغد ويمسي دين للمجتمعات الغربية في القريب العاجل. فهذا امر يدخل في عداد المستحيل. والمستقل تصدك به اوف العوامل الموضوعية تأتي فوقها يد الغيب. ولكن ايضا ليست مؤشرات الانفتاح على الاسلام هناك وتنامي الانتماء اليه قائمة بهذا الشكل الذي تصوره الاقلام الغربية.

الاسلام يسجل اليوم حضوره داخل امريكا واوروبا وصيغة تتجاوز حدود الافراد ولا تقتصر على نطاق الجاليات الاسلامية للهجرة الى هناك. ففي امريكا بالذات طليها بريطانيا وللمانيا يشهد تنامي رفته بين مواطني تلك البلدان من خلال كثرة من ينتمي اليه.

لقد دفعني لهذه المتابعة خير نشرته صحيفة «كيهان العربي» الاسبوع الماضي تحت عنوان «الاسلام يسجل انتشارا سريعا في اوساط الشعب الامريكي». حزني لتسجيل هذه الفترة وفتح الملف وفي اثناء ذلك عدت الى نص تحقيق كانت «الغارو» الفرنسية قد نشرته غدا الحرب الامريكية الاخيرة في المنطقة، فيه حقائق مثيرة عن نمو الاسلام وانتشاره في اوساط الجنود الامريكيين. كان يودي ان اقتطع منه فقرات دالة لولا ضيق المساحة.

ان يعلن قورا انشاء لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض من المحكمة العليا لكي يدق جميع المسؤولين ممن اخطأهم. صحيفة يديعوت احرونوت من جهتها قالت «ان عملية عمان كانت فاشلة في اختيار المكان والهدف على السواء». واذا اردنا ان نتعمق في بيان مكان مخوف الصهاينة وانزعاجهم، فان الدلائل التالية تبرز امامنا وهي: ان العملية الفاشلة اكبت من جديد الوجه الارهابي للكيان الصهيوني وفي الواقع ان اهمية هذه الدلائل تكمن في ان للممارسة الارهابية الصهيونية هي ارباب حكومي حتى وفق للقياس والمعايير التي وضعها الاميركان والصهاينة لتفسيراتهم لارهاب، فطيلة الفترة الماضية ظل الاميركان والصهاينة يحشدون الاطراف العربية للتحفة وراء حملتهم ضد المقاومة الاسلامية في لبنان وخركتي حماس والجهاد الاسلامي، ومحاولة اظهار الكيان الصهيوني على انه الطرف الضحية لما يسميه الصهاينة «ارهاب الاسلاميين». واذا بهذا هذا العدو هو الارهابي الحقيقي في المنطقة. وبذلك شغلت كل اللوات والافكار التي طرحت امريكا وصهيونيا لضرب فعل الامة، إذ ان القانون الدولي يسوغ فعل الامة فيما الارهاب الصهيوني لا يسوغ باي حال من الاحوال. ولذلك فان للكيان الصهيوني يكون قد خسر معركة مع المقاومة ليس عسكريا وحسب، وانما مفهومييا واعلاميا.

ان العملية كشفت ان العدو يستخف حتى يارب اسدقائه الصهاينة من العرب فلا يحترم سيادة هذا الطرف ولا يعري لاية نتيجة سلبية لعلاقته به

□ زليف شيف المعلق العسكري الصهيوني في صحيفة هآرتز قال: «ان هذه العملية سببت اضرازا استراتيجية خطيرة جدا وهي تشكل واحدة من اخطر حالات الفشل العمالية لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية».

للموساد وقت ان يتحمل تنين ياهو مسؤولية العملية الفاشلة، لكن الاوساط الاعلامية الصهيونية حملت رئيس الوزراء مسؤولية ذلك لانه وكما تقول هذه الاوساط اجتمع مع زعماء للموساد بعد عملية القس الاستشهادية واتخذ قرارا بتصفي بعض زعماء حركة حماس لكن رئيس جهاز للموساد داني يتوم اعلم بانته يتحمل المسؤولية ويتنفس الوقت سريعت صحيفة الصاندي تايمز البريطانية معلومات عن بعض اجهزة للموساد ان هذه الاخيرة كانت غير موافقة على العملية. وان رئيس الموساد في الاردن الذي رمزت له المصادر الصهيونية كما تقول الصحيفة البريطانية بالرزم كم عارض مثل هذه العملية جملة وتفصيلا لكن تنين ياهو اصر على تنفيذ العملية، ان هذا الاريك والتناقص ومحاولة كل طرف تحميل الطرف الآخر المسؤولية

يكشف في الواقع عمق النكسة التي اصيب بها تنين ياهو والموساد والكيان الصهيوني برمتهم. ولعل الصحافة الصهيونية لم تتردد في التعبير عن الشعور بالمفاجأة من هذه النكسة فمعلق صحيفة هآرتز العسكري زليف شيف المعروف في الاوساط الاعلامية الصهيونية، قال «ان هذه القضية قد سببت اضرازا استراتيجية خطيرة جدا وهي تشكل واحدة من اخطر الافشال العمالية لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية». واضاف قائلا «ان هذا الفشل اساء الى العلاقات مع الاردن وللكان حسين وإلى الحرب ضد الارهاب والى علاقات اسرائيل مع كندا. اما صحيفة معاريف الصهيونية فقد اعترت العملية الفاشلة بانها الفضايلا الأكثر عارا ومهانة للموساد خصوصا ولاسرائيل عموما واضافت «ان على رئيس الوزراء

بإبقاء طبيب امريكي كان لديه علم مسبق بطبيعة المادة الكيميائية المستخدمة في عملية الاغتيال.. ولقد اعترف الملك حسين نفسه في إحدى خطباته بان تحركه وضغطه على الصهاينة هو الذي كشف للمادة الكيميائية وبالتالي معالجة ما سببته للسيد المشعل من تطورات خطيرة في صحته.

ثانيا: الافراج عن الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة حماس، لتحسين وجه تنين ياهو وللتغطية على آثار هذه العملية الجبائية لما لدى الشيخ ياسين من موقع ومكانة لدى الشعب الفلسطيني، إذ من المؤكد ان يترك الافراج عنه صدى ضخما داخل الاردن وفلسطين بالذات يمكن ان يحجب اصداء فشل العملية ولو لبعض الوقت، إذ لم تمض اكثر من عدة ايام حتى خطب الملك في مدينة الزرقاء طالبا

□ ان محاكمة عملاء الموساد الصهيوني تعني محاكمة اتفاق وادي عربية والعلاقات الصهيونية الاردنية والارهاب الصهيوني، وهذا ما يتناقض والافكار التي يسوقها الملك حسين في المنطقة لصالح العدو الصهيوني وضد مشروع المقاومة والتحرير.

السلام مع الكيان الصهيوني وبعدة التحايل مع هذا العدو القاصص. ويكشف هذا الارتباك الجدل داخل اوساط الكيان الصهيوني والتناقض في المواقف بما يخفي ان قيادة الكيان يشعرون انهم متوا بصعوبة جديدة بات من المسير التخفية عليها او التقليل من قوة مداليلها.

مداليل الهزيمة والنكسة الصهيونية الجديدة انري ضرورة التوقف عن الموقف الاردني الاخير. وما تضمنه من محاولة لاقبال الكيان للصهيوني وبالتالي تطويق آثار الفشل الصهيوني في تلك العملية وانكشاف تورطه فيها.

الملك حسين يحاول انقاذ تنين ياهو!!

لعل لكل يتذكر ان الملك حسين كيف كلف من شياطينه بعد عمليات اغتيال السيد خالد المشعل، حتى انه اول وسلي عهده واخيه الامير حسن سرا الى الكيان الصهيوني واجتمع هذا الاخير مع تنين ياهو لتدارس السبل حول كيفية تطويق هذا التطور الذي يضر قطعيا بالعلاقات الصهيونية الاردنية الوطيدة ويضر بما كان يسوقه للملك حسين حول اعمدة تعزيز الروابط والعلاقات مع الكيان الصهيوني. وان في هذه الاتصالات تم الاتفاق على معالجة الموقف على صعيدين:

الاول: ان تساعد القيادة الصهيونية الاردن على تحديد المادة التي استخدمت ضد السيد خالد المشعل. لمعالجته واستشفائه لان اي تطور خطير في صحته قد يؤدي لا سرح الله بذلك الى وفاته واستشهاده، يضع الاردن في الزاوية للحرية لانها والحال هذه تكون ملزمة امام الرأي العام الاردني والعربي بمحاكمة هؤلاء سيماء وان اصدار الاحكام بحق الجندي الاردني احمد الدقاسة الذي يعتبره الشعب الاردني وبقيّة الشعوب العربية والاسلامية بطلا اسلاميا وقوميا، بالسجن المؤبد مع الاعمال الشاقة لم تمض عليها غير فترة قصيرة ولا تزال مرارة هذه الاحكام تبعث الغضب لدى ابناء الامة. ولذلك فان محاكمة هؤلاء (عملاء الموساد) تعني محاكمة اتفاق وادي عربية والعلاقات الصهيونية - الاردنية والارهاب الصهيوني. وهذا ما يتناقض والافكار التي يسوقها الملك حسين في المنطقة لصالح الكيان الصهيوني وضد مشروع المقاومة والتحرير. ولذلك سارع الكيان الصهيوني الى مساعدة الملك

الافراج عن الشيخ احمد ياسين، زعيم حركة حماس، لتحسين وجه تنين ياهو وللتغطية على آثار هذه العملية الجبائية لما لدى الشيخ ياسين من موقع ومكانة لدى الشعب الفلسطيني، إذ من المؤكد ان يترك الافراج عنه صدى ضخما داخل الاردن وفلسطين بالذات يمكن ان يحجب اصداء فشل العملية ولو لبعض الوقت، إذ لم تمض اكثر من عدة ايام حتى خطب الملك في مدينة الزرقاء طالبا

هكذا من الأصل

غارودي وفكرة للحوار

جواد علي

□ تصل الآن إلى علم الكلام:

بهذه الجملة أقتحج روجيه غارودي، المفكر الفرنسي المسلم، حديثه في جلسة دامت حوالي الساعتين، كان حضورها الشيخ أحمد جنتي من فقهاء السننور في الجمهورية الإسلامية، السيد محمد حسين فضل الله، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبعض الآخرين من المثقفين.

استغرب الجميع أن يخص اجتماع على هذا المستوى ويمثل هذه الأهمية ليحدث يحصل علم الكلام، بيد أن المفكر غارودي أصر على مطلبه موضحاً ذلك بقوله: أن الشكل الذي أطرحه ليس مشكلاً أكاديمياً؛ إنما يمثل بالنسبة لنا في أوروبا مشكلة حقيقية نعاني منها.

بعد هذا التوضيح استمر غارودي قائلاً: أريد بالضبط أن أعرف الاختلاف أو الفرق بين الفلسفة والفقه؟

يشكل مختصر أوضح له السيد فضل الله الفرق بقوله: الفقهاء يعتمدون على معطيات الوحي، بينما يعتمد الفلاسفة على معطيات العقل، من دون أن يكون هناك تناقض بينهما وفقاً للفهم الإسلامي.

ثم ذكر فضل الله أنه لم يعن بمتابعة أمثال هذه المواضع بعد أن كان تركها منذ حوالي عشرين عاماً.

أما الشيخ جنتي فقد أوضح بياناً ليجتا - في الحياة الإسلامية - من الفقهاء من يتمتع بقبليات الفقه والفلسفة معاً من أمثال المرحوم العلامة الطباطبائي والإمام الخميني.

بعد أن دار الحديث حيال المفهوم المذكور، عاد غارودي ليسأل بالحاج: أريد أن أعرف بالضبط حقيقة وأسباب الاختلاف الذي شهده الاندلس بين الفقهاء والفلاسفة والذي عرّج بين يقظان (ابن طفيل) عن أحد نماذج؟ ثم عاد ليوضح سؤاله، بالقول: لا تتبع أهمية السؤال من زاوية ما يثيره من تاريخ، وإنما له أهمية خاصة بالنسبة لي.

ذكر الشيخ جنتي لغارودي: أن الاختلاف الفكري في الحياة الإسلامية لا يقتصر على هذه الثنائية الحادة بين الفلسفة والفقه، وإنما هناك اختلاف فلسفة - فلسفة، وفقه - فقه. لذلك يكون الاستناد إلى الوحي أسلم كمعيار أعلى في تكوين المواقف.

أما السيد فضل الله فقد أوضح لغارودي: أن ما حصل في الاندلس هو محاولة من قبل الفلاسفة لتفسير الشريعة بشكل لا ينافي معطيات العقل، لكي لا تشهد الساحة الإسلامية اختلافاً بين الاتجاهين. أما عن سبب ظهور هذا التناقض ونموه في الاندلس بالذات، فقد عزاه العلامة فضل الله إلى تأثر المسلمين بالبيئة الأوروبية؟

وسط بهشة الحضور من هذا النقاش، لا سيما وهو يبدو لهم من نون هدف واضح: وأن فرصة تجمع في لحظة مفكرين من مستوى غارودي، شمس الدين، فضل الله، جنتي، ينبغي أن تشهد مداولات أخرى - وسط هذه الدهشة - جدد غارودي الإشارة لأهمية هذا الموضوع بالنسبة للمسلمين في الساحة الأوروبية، ثم أصبح عن غرضه، وهو

يقول: يسود في أوروبا منطق قوي مؤداه أن الإسلام يستند إلى الوحي وينطلق منه، وبالتالي فإن الذي يمثلهم فقط باعتباره من الخط الذي يتصل بالإسلام ويستمر معطيات الوحي لوحده.

في المقابل - أضاف غارودي - يستكمل ذلك المنطق تصوره بالقول: مادامت الفلسفة تستند إلى العقل، والعقل في فضاء مع الوحي، لأن هناك تقاطع نهائي بين الفيلسوف والفقيه، أو بين العقل والوحي، وبالتالي بين الإسلام والغرب، على اعتبار أن الإسلام يستند قوته من الوحي، فيما يستند الغرب كنيونته وجوده وديمومته من العقل.

وبذلك لا مجال للحديث عن الإسلام (دين الوحي والفقه) في أوروبا (ساحة العقل والحكمة والفلسفة)؟

هذه هي الإشكالية التي تحكم الموضوع الذي أشرته ومازالت أصر على طرحه، وأضيف إليه - قال غارودي موضحاً شرحه للمشكلة - السؤال الثاني: كيف يمكن أن نجد طريقة تدعو من خلالها إلى الإسلام، متجاوزين بها الإشكالية المذكورة التي تعترض أوروبا بقوة في وسط المسلمين الأوروبيين؟

بعد سكتة قصيرة، أضاف الأستاذ غارودي: أن أوروبا تشيع الآن بيان الإسلام أنهزيم في الاندلس لأنه لم يستطع مواجهة نهضة العصر الأوروبي العقل الذي كانت بداياته قد انطلقت يومذاك، صحيح أن المسيحية قد كسبت النصر يومذاك، إلا أنها أنهزمت أيضاً، باعتبارها تتصل بالوحي مثلها مثل الإسلام، ليبقى العقل هو السيد.

أخيراً عاد غارودي تكرار سؤاله، فقال: كيف ندعو في أوروبا إلى الإسلام؟ وهذه عندي هي إشكالية الوحي والعقل، كما تكررنا الشبهات.

يؤدي أن أسجل ملاحظتين على هذه الفكرة:

الأولى: أن هذا الذي ذكرته هو جزء من حوار متشعب تم بناءه على طلب غارودي وتناول مواضيع مختلفة حول حوار الحضارات وحول الأديان وواقع الحضارة الغربية، ويقتصر ما كان الحضور يتطلعون لمعرفة واقع الحضارة الغربية من خلال غارودي، كان الأخير يسعى إلى طرح موضوعه وهو، ومن بينها المثال الذي ذكرناه.

والثاني: أنه من اتاح لنا الفرصة لنشر أجزاء أخرى مما دار في تلك الجلسة

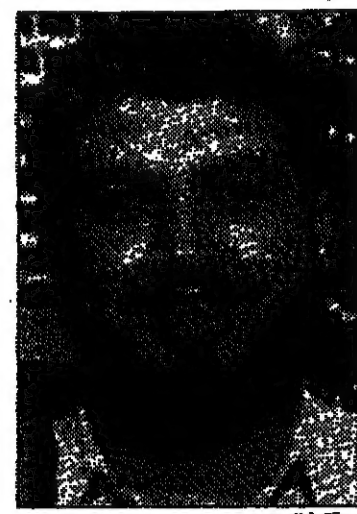
الثانية: يعرف للمعتنقين جيداً أن طبيعة العلاقة بين العقل والوحي ليست جديدة لافي أفق الفكر الإسلامي، ولا في واقع الحضارة الغربية. بل هي قديمة يقدم التفكير الإنساني ذاته. بيد إننا ملنا أن نشرها بالصفحة التي قدمها غارودي لأهداف تتصل بهجوم الدعوة إلى الإسلام في الغرب.

على أننا نحاج أن نؤكد أن مداخل الدعوة إلى الإسلام في الغرب لا تمر عبر إيجاد حل للعلاقة للتبعية بين العقل والوحي فقط، بل ربما تعب الأوروبيون ولا سيما السواد العام من أبناء المجتمعات، من هذه الطريقة العقلية والمنطقية الصارمة في الدعوة إلى الإيمان، وبالتالي فإن للإيمان الإسلامي سبله الأخرى المنقولة إلى عقول ونفوس أبناء المجتمعات الغربية.

ولكنها على أية حال فكرة أثارها مفكر من طراز غارودي، أثراً أن تضعها بين يدي القراء بعد أن كنت وضعتها بين يدي بعض المثقفين والعلماء ممن تعنيه حركة الإسلام خارج ديار المسلمين؛

الدولة العبرية.. سجل حافل بالارهاب الحكومي المنظم

* أم يقتن تاريخ شعب من الشعوب بالقتل مثلما اقتن به تاريخ بني إسرائيل حسن السعيد



خالد الشعل: المحاولة لاختفاء

فيما بعد، ضد عدد من قادة المقاومة الفلسطينية، فاعتقل الصحافي والروائي الفلسطيني فسان كنفاني، في ٨ تموز سنة ١٩٧٢، في بيروت بانفجار قنبلة الستة نفسها انفجرت رسالة ملقومة بوجه الدكتور أنيس صايغ، مدير مركز الأبحاث الفلسطينية. وفي ٢٥ تموز انفجرت رسالة ملقومة بالصحافي الفلسطيني بسام أبو شريف، رئيس تحرير صحيفة «الهدف»، هذا فضلاً عن محاولات كثيرة أخرى نجح بعضها والبعض الآخر كان فاشلاً.

● قائمة... بلاثائية!

فعل سبيل المثال، لا الحصر، نفذت وحدات صهيونية مسلحة، ليل ١٠/٩ نيسان ١٩٧٣، عملية اغتيال ثلاثية في قلب بيروت الغربية أدت إلى استشهاد ثلاثة من كبار قادة المقاومة الفلسطينية

● وعلى طريقة «شهد شاهد من أهلها» فإن الدكتور إسرائيل شاحال أستاذ الجامعة العبرية بالقدس قد أصدر كتاباً بالعبرية تحت عنوان «الارهاب الصهيوني» سلط فيه الضوء على النشاطات الارهابية والماضي السيء في هذا المنكس حكومة يبين قائد عضاتيات الارغون كما وتحدث ويشي عن التصيل عن جرائم «الوحدة ١٠١» في جيش الدفاع الصهيوني السنية السمة دون أن ينسى الحديث عن مجزرة دير ياسين.

أنشد وهم: أبو يوسف النجار، وكما قال، وكما عدوان الذين قتلوا داخل منازلهم.

والنماذج التي نفذتها العصابات الصهيونية ضد المدنيين في فلسطين، على نحو ما جرى في دير ياسين وكفر قاسم وبئر السبع وغيرها... تكررت على الأراضي اللبنانية قبل الغزو الإسرائيلي في حزيران ١٩٨٢، والقتال وبعده. وقد نفذ الجنود اليهود بعض هذه الجرائم مباشرة، بينما سمحوا لعمالهم بارتكاب مذابح أخرى، وكان أكثرها بشاعة ووحشية مجزرة مخيم صبرا وشاتيلا ليل ١٧/١٦ أيلول ١٩٨٢، التي نفذتها عناصر من ميليشيات لبنانية تلقت التدريب في إسرائيل، وقامت بالتنفيذ بإشراف ضباط إسرائيليين.

وفي السليح والعشرين من أيار ١٩٨٦، وقعت جريمة قتل مزدوجة في إحدى ضواحي مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية، وكان ضحيتها البروفسور «اسماعيل الفاروقي» (٦٥ سنة)، أستاذ الدراسات في جامعة «تامبل» وزوجته الأمريكية لويز (٦٠ سنة)، التي اتخذت اسم لمياء منذ أن اشهرت إسلامها. واعلنت مصادر الشرطة أن شخصاً مجهولاً طعنهما داخل منزلهما حتى الموت وأصاب إنيتهما أنوار (٢٧ سنة) بجروح بالغة. ولحيطت للتحقيقات في الجريمة بصرية شديدة ورفضت الإعلان عن أي شيء من أقوال ابنة الفاروقي. وقد استدعت الشرطة القيدانية للمشاركة في التحقيق، وتكرت مصادر التحقيق أن البروفسور الفاروقي سبق أن تلقى تهديدات من «رابطة الدفاع اليهودية» ورغم القرار الشرطي بأن شيئاً لم يسرق من بيت الضحية فإن التقرير الذي وضعوه بنتيجة التحقيق، وصف

● النتيجة على الصفحة ١٤

التيمة في قتل الإتياء، آخرها محاولتهم قتل للسبح عليه السلام، وهم يزعمون أنهم قتلوه، متبهمين بهذا الجرم العظيم... كما يقول الشهيد سيد قطب، وفي مقطع آخر، فند القرآن الكريم زعمهم أنهم قتلوا المسيح (ع) مع تزييفهم لقتلهم الإتياء من قبل، قال تعالى: (فيما نفضهم ميظاقهم وكفرهم بكآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً، وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً، وقولهم إننا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً) - (النساء: ١٥٥-١٥٨).

● القتل في التعاليم التلمودية

وليست النزعة إلى الجريمة والقتل صفة عارضة في الشخصية اليهودية، وإنما هي خلق متاصل في هذه الشخصية

وله جذور دينية مستمدة من تعاليم اليهود التلمودية السرية التي تقول: «اقتلوا من هم أكثر امانة من غير اليهود» ومن يرق دعم الفريسيين يقدم قرباناً إلى الله، وقال التلمود: «من العدل أن يقتل اليهودي بيده كل كافر، لأن من يسفك دم الكافر يقرب قرباناً لله». أما عبارة «لا تقتل» الواردة في الوصايا العشر فقد فسرها «موسى بن ميمون» بأنها «نهى عن قتل شخص من بني إسرائيل، وبذلك فإن جرائم القتل والاغتياالات السياسية التي نفذها اليهود، قبيحة وحديثة، ليست سوى استجابة لما

بماهيته المادة التي أطلقها الجناة على المشعل، ولم يفك لغز هذا المادة سوى مكلة هاتفية مع كليتوتون الذي طلب بدوره من تثن ياهو أن يوضح الحقيقة التي استعصت على الخبراء! أما الإحراج الكندي، فقد كان، وكما من، متمسكاً بحمل الجرمين جوازي سفر كنديين، وقد تلبت سماء العلاقات مع تل أبيب بغيوم، وأن كنا لا نستغرب أنها سرعان ما تتفكك، إنما مجرد غمامة صيف، ولكن رد الاعتبار يتطلب هذا الموقف!

وفيما يتسع نطاق رد الفعل والتفاعلات الشعبية خاصة في الأردن، ضد المحاولة الأثمة، تزداد حاراجة موقف دول التطبيع، لأن الحدث كشف بما لا يدع مجالاً للشك أن الدولة العبرية لا تعير انخى اهتمام لأية موائيق، ولا تحترم أي شكل من العهود للبرمة، واليهود هم هم: في كل زمان ومكان، تاكل عهود وأرباب غدر وخيانة.

● تبادل الاتهامات حول

التقصير ولكن ما هو موقف الكيان الصهيوني من هذه القضية؟

هل يبادر - كالعادة - إلى تظهير والتقصير عنها؟ أم أنها اكتفت بالصمت كما تعد في لحيان عديمة، أم ماذا؟

شاهدنا إرادة الله أن يفضح اليهود هذه المرة، واسم المذ. ولم يستطع حتى المتعاطفين معهم الدفاع عنهم أو تبرير جريمتهم النكراء هذه. وهذه صحف بريطانية كالصاندي تايمز والإنديبيندنت وغيرها حكمت مسؤولية المحاولة على عاتق تثن ياهو شخصياً.

ربما تكون هذه الخطوة من قبيل امتصاص النكمة أو من باب ذر الرماد في العيون، أو التظاهر بالالوضعية. الخ. ولكن تبقى الحقيقة الأهم والأبرز أن جرائم الصهاينة وتثن ياهو بالذات لم يعد المستطاع التستر عليها أو التفاضي عنها، وهذا بعد ذاته مكسب لا يخلو من فائدة، في ظل هيمنة اللوبي اليهودي على قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي. وعودة إلى الكيان الصهيوني وكيف ولجه هذه القضية أنه واستمرراً للصلافة التي اتسم بها، لم يتصل عن المحاولة، ولكن جلا محتسماً ثار بين رئيس الوزراء تثن ياهو وبين مدير جهاز الموساد، وكل يحاول اتهام الآخر بالتقصير في نجاح المهمة!

هكذا إذن، وبلا أدنى خجل، يتراشق الصهاينة فيما بينهم، حول أسباب فشل مهمة الاغتيال!! وهذا ما يفتح، من جديد، للتحقيق الصهيوني فيما يتخلف بجرائم القتل والاغتياالات السياسية.

● تاريخ الجريمة.. والغدر

بهذا الصدد يقول أحد الباحثين: ولم يقتن تاريخ شعب من الشعوب بالقتل مثلما اقتن به تاريخ بني إسرائيل. فهو تاريخ مخضوب بالدماء منذ أيام «اسرائيل» حيث يخبرنا العهد القديم مثلاً أن ابنه شمعون ولاوي اعمسا بالسيف في أمالي مدينة «شكيم» في أرض كنعان وقتلوا كل ذكر فيها، أما يهوويت الأرملة فقد حزت رأس «اليفان»، عدو بني إسرائيل، وعلقته على أسوار اورشليم.

ويحدثنا القرآن الكريم، في مواضع عديدة، عن جرائم اليهود على مدار التاريخ (ذلك بأنهم كانوا يفترون بكآيات عصوا وكاتبوا يعتدون) - (آل عمران: ١١٢).

فالكنز بكآيات الله - سواء بانكسارها أصلاً، أو عدم الاحتكام إليها وتنفيذها في واقع الحياة - وقتل الأنبياء بغير حق، وقتل الذين يأمرون بالقسط من الناس كما جاء في آية أخرى في السورة - والعصيان والاعتداء.

وقد حفظ تاريخ بني إسرائيل سلسلة

في الأونة الأخيرة تعرض الأستاذ «خالد الشعل» رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى محاولة اغتيال فاشلة.

ومنذ البداية توجهت أصابع الاتهام إلى جهاز المخابرات الصهيوني (الموساد) ولم يمض وقت قصير حتى كشفت خيوط المحاولة التآمرية التي استهدفت قباديا بارزاً في حركة حماس.

على أن المحاولة الفاشلة لم تمن دون تداعيات سلبية على الكيان الصهيوني سواء على الصعيد الداخلي أو على صعيد المنطقة.. وحتى على المستوى الدولي.

فمن المعروف أن اثنين من المهاجرين والذين تم إلقاء القبض عليهم كانوا يحملان جوازي سفر كنديين وكان هذا أحد احتماليات: أما أنهما من رعايا كندا ويعملان كمعلماء للموساد أو أن الجوازين مزوران وهو ما أكدته السلطات الكندية التي استدعت سفرها في تل أبيب.

أوساط سياسية وإعلامية دولية الفت بتقعة قرار محاولة الاغتيال على عاتق رئيس الوزراء الصهيوني «متن ياهو» ووجهت له الاتهام بشكل صريح في كونه هو نفسه الذي أعطى الضوء الأخضر لجهاز الموساد لتنفيذ المهمة.



متن ياهو: الارهاب المنظم

● توقيت... وإحراج متعدد الاتجاهات

توقيت المحاولة جاء في غضون ظروف بالغة التعقيد في المنطقة ففي الوقت الذي عادت فيه أولبرايت إلى واشنطن خالية الوفاض وبخفي ختن.

وفي الوقت الذي يستمر فيه الكيان الصهيوني بتماريبه وتحديه للمجتمع الدولي وللاتفاقيات التي وقعتها بنفسه دون أي حساب لخاطر نهجه هذا.

وفي الوقت الذي تمر فيه الساحة الفلسطينية إلى الحد الذي تثن ياهو بالذات انتفاضة عارمة.

وفي الوقت الذي وصلت فيه أطراف عديدة سامعية للتطبيع مع الكيان العبري إلى الطريق المسدود فيما أخذ آخر المتفاطين يعبر عن شكوكه العميقة في جدوى العملية التسامية كان يصرح ببعده عن فهم تثن ياهو.

وفي الوقت الذي تشهد فيه الهجمة الشرسة على تيار الوحي الإسلامي، وخاصة حماس التي تحركت بعدها الإجراءات بإيقافات مرسومة وضمن كورس واحد، وأن كانت في الظاهر متباعدة.

في هذه الأثناء يأتي توقيت المحاولة الفاشلة التي سببت إحراجاً متعدد الاتجاهات.

● المحاولة.. القضية

فعل ساحة المحاولة، أي العاصمة الأردنية، حاولت الجهات المعنية في البداية التستر عليها، وحينما تسربت أخبارها على صفحات الإعلام وفككت وكالات الأنباء تراجت خطوة مدعية أن المحاولة لا تعدو كونها محاولة شجار عابرة حصلت بين سياح كنديين وسائق سيارة السيد خالد الشعل!!

في حين كان للشعل بريد في مستشفى الحسين بالعاصمة الأردنية، وهو في حالة أغماء، وحالة الصحية صعبة!! ومنذ البداية حار الأطباء للعلاجون

الايان بالغيب في الثقافة الدينية والثقافة التفرعية

عرفان محمود

الانسان المسلم في جميع المجالات «ايك» تعبد و«ايك» تستعين» وهو ولا شك من مظاهر الغيب ولا يختلف في جوهره عن كرامات الصالحين وقصصهم العجيبة للأخريين. فما السر إذن في الغيب عنها؟

فتح آفاق التحرك البناء

ان من الثمار المهمة لمطالعة قصص الصالحين والاولياء وكراماتهم الصحيحة التي ينقلها الثقافات بشأن مظاهر النصرة العجيبة لهم او استجابة دعائهم او تصرفهم بإذن الله بالاسباب هي انها تفتح امام الانسان المسلم آفاقا واسعة للتحرك لطبيعي عاجز الكمال والقرب الإلهي والوصول الى ما وصلوا اليه؛ فهم مثله من غير المحصنين؛ لكنهم اجتهدوا في الطاعة وتوسلوا بالوسائل الشرعية التي وصلتهم الى المرتبة التي اكرمهم الله بتلك الكرامات والمرتبة، لذا فيمكن لغيرهم الاقتداء بهم والتوسل يصق بما توسلوا به للوصول بالثاني الى ما وصلوا اليه.

وعلى العكس فإن من الاضرار التربوية الخطيرة لكار الثقافة الغيبية او التعامل معها على انها نمط من الخرافات والاساطير والافهام ولو دون تصريح هو اغلاق طريق التحرك التكاملي البناء في وجه الانسان وايهامه بأنه «ما بعد عبادان قربة» واسره في حدود الايمان بما في عالم الشهادة وحجبه عن التجسيد العملي للايمان بالغيب وبالثاني قطع مسيرته التكاملية ودفعه للاخلاق الارض.

موقف الامام الخميني

ولذلك نلاحظ شدة تأكيد الامام الخميني - رضوان الله عليه - وهو العالم الاصولي الكبير والمجاهد الثوري الفذ، عن لكار مقامات وكرامات الاولياء والصالحين، وهي تأكيد متكررة في تراث الامام، اكتمل في كتابه الأربعين حبيبا وأدب الصلاة، واكمدها بلمحة مشددة في رسالته التربوية التي دونها لجله السيد احمد - رحمه الله عليه - ووصاياه المختلفة، منها ان انكار هذه

المسلمين بل وحتى الاسلاميين؛ لا يباح بما يسمع من قصص او كرامات اولئك الصالحين للطغيان في الذاتين في اراءه، بل ويكرها ويرميها احيانا بتهمة الخرافات والاساطير والافهام التي تعدد للمسلم الرسالي عن الواقعية والتحرر البناء، ويعتبرها بسبب ذلك ثقافة غير سليمة وغير ناعمة؟

بالطبع نحن لسنا بصدد الدفاع عن حكايات الادعياء والمتجربين بالظاهر الصالح، وحديثنا هو عما صرح من كرامات الاولياء والصالحين من غير المحصنين - عليهم السلام - التي صرح نقها عن الثقافات، فما هو سبب انكارها والنهي عن مطالعتها واعتبارها ثقافة غير سليمة ولا بناءة؟ هل هذا الموقف هو مجرد انها تشتمل على بعض ما لم يلقه الآخرون من ظهور لفاعلية الغيب الحق والايان به، اذ كان هذا هو السبب فهو نتيجة للتأثر بالثقافة التفرعية للملأمة التي غزت العالم الاسلامي وارتأت ان تجده من الثقافة الدينية وعالم الغيب والايان به الذي يمثل محورها وهو شاهد على ان لكار الثقافة التفرعية للملأمة لا زالت فاعلة في نفوس المتكبرين لظواهر ظهور فاعلية الغيب وتحرر الارض وسجن عدم الايمان بغير الظواهر الملأمة، وكرهمهم بتمليكهم ولاية التصرف بالاشياء باذنه جلت قدرته بعد ان اطاعوه، ولم تعد لهم ارادة مستقلة بل صاروا لا يريدون الا ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

والغيب وترك العمل، فهذا مرفوض شرعا وللمطلوب هو التحرك البناء ولكن دون تسليان الغيب وقواه والتوسل الى ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

الانكار الثقافية الغيبية

وكل ذلك ليس غريبا على التربية الدينية والثقافة الدينية والمنصوص القرآنية وما صرح من سير الانبياء والاصفياء واحاديثهم - صلوات الله عليهم اجمعين -، ولكن لماذا نرى بعض

الكريم لاستجابة الدعاء غير شرط واحد هو تحقق صفة الدعاء ولا يتحقق صدق الدعاء ما لم يتجاوز الانسان عالم الشهادة ويقتصر من اسره ويوقن بان وراءه عالما اوسع واشد فاعلية والقوى تأثرا هو عالم الغيب فيكون مؤمنا حقيقيا بالغيب، ولكن كم هم الذين يطبقون ذلك ويتحررون من اسر عالم الشهادة؟ هم قلة ولا ريب.

التطلع للغيب والرقى

الانسان بطبعه ميل الى الاخلاق الارض لكنه بفطرته السليمة تازح نحو

□ □ □ معلوم اننا لا ندعو هنا الى الاتكال على الغيب وترك العمل، فهذا مرفوض شرعا والمطلوب هو التحرك البناء ولكن دون تسليان الغيب وقواه والتوسل الى ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

التحرر منها والتطلع للغيب وعولته، ومحور التربية الدينية هو تنمية هذه النزعات الفطرية عند الانسان لان فيها سر ترقيه في معارج الكمال الانساني والقرب الإلهي، وبخوله في زمرة الاولياء والصالحين الذين اكرمهم الله باستجابة الدعاء لانهم تحرروا من اسر الاخلاق الارض وسجن عدم الايمان بغير الظواهر الملأمة، وكرهمهم بتمليكهم ولاية التصرف بالاشياء باذنه جلت قدرته بعد ان اطاعوه، ولم تعد لهم ارادة مستقلة بل صاروا لا يريدون الا ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

والغيب وترك العمل، فهذا مرفوض شرعا وللمطلوب هو التحرك البناء ولكن دون تسليان الغيب وقواه والتوسل الى ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

مظهر التوحيد والتسليم لله تبارك وتعالى وهو اصل اصول جميع الديانات السماوية وهو عماد الاسلام الدين القيم، بمعنى ان الايمان بتوحيده الله في الفاعلية والربوبية وأنه مسبب الاسباب وأنه لا مؤثر في الوجود على نحو الحقيقة سواء تبارك وتعالى، هو ايمان بالغيب لأنه المشهود ظاهريا هو الاسباب الطبيعية والغابلية الإلهية هو امر خفي فهو من الغيب الحق ويدون الايمان بهذا الغيب الحق لا يفيق لتوحيد الله عز وجل حقيقة وان ادعاء المدعون.

وهذه من الواضحات والبيدهيات

□ □ □ معلوم اننا لا ندعو هنا الى الاتكال على الغيب وترك العمل، فهذا مرفوض شرعا والمطلوب هو التحرك البناء ولكن دون تسليان الغيب وقواه والتوسل الى ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

التحرر منها والتطلع للغيب وعولته، ومحور التربية الدينية هو تنمية هذه النزعات الفطرية عند الانسان لان فيها سر ترقيه في معارج الكمال الانساني والقرب الإلهي، وبخوله في زمرة الاولياء والصالحين الذين اكرمهم الله باستجابة الدعاء لانهم تحرروا من اسر الاخلاق الارض وسجن عدم الايمان بغير الظواهر الملأمة، وكرهمهم بتمليكهم ولاية التصرف بالاشياء باذنه جلت قدرته بعد ان اطاعوه، ولم تعد لهم ارادة مستقلة بل صاروا لا يريدون الا ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

والغيب وترك العمل، فهذا مرفوض شرعا وللمطلوب هو التحرك البناء ولكن دون تسليان الغيب وقواه والتوسل الى ما اراد ربههم ولا يحجون الا ما احب ولا يكرهون الا ما كرهه، وبذلك اسبحوا مصداقا للحديث القدسي المشهور: «عبدني اطعني تكون مثلي تقول للشيء كن فيكون».

بمعناه الواقعي، الايمان بالغيب الحق عن الواقعية لأنه يقوم على رؤية شمولية للكون واجزائه لا تناسر باس للحسوسات المادية الظاهرة فتتكرر كل ما وراثتها، بل تترك ان يقال عالم الشهادة للحسوس يوجد عالم آخر اوسع هو عالم الغيب الذي فيه الكثير مما لا تحصى به من القوى الفاعلة والاسرار المجهولة لنا لان واقع الانسان انه ما اوتي من العلم الا قليلا فكلما زاده ربه علما كلما عرف اكثر من اسرار عالم الغيب وقواه الفاعلة.

وتقول ان الايمان بالغيب هو عين نيز الخرافات والاساطير لان هذه لا تقوم على دليل، فيما الايمان الديني بالغيب يرفض الاعتقاد بما لا يقوم على دليل مقبول عقلا وشرعا ويدعو الى الايمان بالغيب الذي قام الدليل على انه حق، فالايان الديني بالغيب هو على طرف التقضي من الاعتقاد بالخرافات والاساطير.

الايان بالغيب ونيز الاوهام

وتقول ان الايمان بالغيب هو عين نيز الاوهام لان هذه مثل الخرافات والاساطير لا تقوم على دليل مقبول عقلا وشرعا ويدعو الى الايمان بالغيب الذي قام الدليل على انه حق، فالايان الديني بالغيب هو على طرف التقضي من الاعتقاد بالخرافات والاساطير.

مركز التربية الدينية

الايان بالغيب الحق ركن جوهري في التربية الدينية ومحورها لأنه يجسد

المقصود من الايمان بالغيب

يشكل «الايان بالغيب» والتحرر على اساسه ركنا اساسيا في التربية الدينية بل محورها الاول الذي اولته بالغ الاهتمام وجعلته اول صفات المتقين الذين ينتفعون من الهدى القرآني كما صرح بذلك اول سور القرآن الكريم وفي آياتها الاولى، يقول تعالى في سورة البقرة (الآيات ١-٢): «الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب».

وقد ذكر المفسرون مصابيح متعددة للغيب المقصود في الآية الكريمة مثل الايمان بالله تبارك وتعالى وصفاته واسماؤه الحسن والايان بالغيب بالاعمال والايان بالغيب بالاعتقاد بما لا يرى ويصدق بوجود المهدى الموعود في غيبته والايان بجملة ظهوره والاقرار بقيامه - عليه السلام - له حق كما هو المروي عن الامام الصادق - عليه السلام - في تفسير الآية.

وكل هذه - كما هو واضح مصابيح الغيب - ولعل المراد في الآية ما يشملها جميعا وغيره مما هو حق وان غاب عن الانسان علمه على نحو المشاهدة والحس بعد ما دل عليه العقل والادلة السمعية الاستدلالية، فيكون المقصود عالم الغيب غير المحسوس بما يقابل عالم الشهادة المحسوس (راجع تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي، ج ١ ص ٤٤٥ - وغيره من التفاسير).

وهؤلاء الذين يؤمنون بما ثبت انه حق وان كان غيبا غير محسوس واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اتقوا الله وذكروا الصلوات والايان بالغيب بالاعمال والايان بالغيب بالاعتقاد بما لا يرى ويصدق بوجود المهدى الموعود في غيبته والايان بجملة ظهوره والاقرار بقيامه - عليه السلام - له حق كما هو المروي عن الامام الصادق - عليه السلام - في تفسير الآية.

الايان بالغيب والواقعية، والايان بالغيب بهذا المعنى المستند الى ما اقره العقل السليم مباشرة او بتصديق ما اقره الوحي ويتناهيه التي يتحقق بها صحة ما جاءت به: هو عين الواقعية بمعناها الصحيح وعين نيز الخرافات والاساطير والافهام

الاساطير اليهودية والاساطير الوثنية

القسم الثاني والعشرون • روجيه غارودي

ويقال للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

وتقول للزوار ان عمليات التعريض للغاز قد حدثت في الشرق، خارج ما كان اراضي للمانيا قبل الحرب. ويعترف بلاغ دارتن بروسزات، عضو معهد التاريخ المعاصر في ميونيخ، منشور في ١٩٦٠ آب في جريدة دي تريت، فعلا، بأنه: «لم يعرض للغاز، لا في داسشوف ولا في بيرغن-بيلسن ولا في بوشوف، يهود او سجناء اخرين...»

هكذا من الأصل



رواية

أعوذ بالصالحين العليمين من الشيطان الرجيم

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

سورة النوريات، الآية ٥٦

في التوحيد باستانه عن ابن ابي عمير قال: قلت لابي الحسن موسى بن جعفر «ما معنى قول رسول الله «ص» اصحابا تكل ميتر لما خلق له؟ فقال: ان الله عزوجل خلق الجن والانس ليعبدوه ولم يخلقهم ليعبدهم وذلك قوله عزوجل: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» فيشر كلاما لما خلق له فويل لمن استحب المعنى على الهدى.

وفي الملل يستانه الى ابي عبد الله «ع» قال: خرج الحسين بن علي «ع» على اصحابه فقال: ان الله عزوجل ما خلق المباد الا ليعرفوه، فإذا عرفوه جددوه، فإذا جددوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه.

وفيه يستانه الى ابي بصير قال: سألت ابا عبد الله «ع» عن قول الله عزوجل: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» قال: خلقهم ليأمرهم بالعبادة.

فرقة «الشهداء» الخوزستانية للموشحات الدينية تحيي ذكرى الشهداء

فرقة «الشهداء» للموشحات الدينية، إحدى الفرق المتميزة بنشاطاتها في محافظة خوزستان، وهي تضم قراء وحفاظا للقرآن الكريم ممن حصل على مراكز متقدمة في المسابقات القرآنية على مستوى المحافظة والبلاد.

عن تأسيس الفرقة، قال مؤسسها ومسؤولها السيد ناجي حيدري: جاءت تسمية الفرقة بـ (الشهداء) تيمناً وتبركاً بالشهداء الخالدين الذين ضحوا بالثاني والنفس رفعا عن بيضة الاسلام والنظام الاسلامي، اما عن الفرقة فيتم ان ثمانين سوتا.

ويشير السيد ناجي حيدري الى ان نشر الثقافة القرآنية وعلوم أهل البيت «ع» هدف يصنعوا، اعضاء الفرقة الى المساهمة في تحقيقه، واضاف: شاركت الفرقة في كثير من الاحتفالات والمناسبات الدينية والاسلامية القرآنية في نواحي مختلف من البلاد.

وفيما يتعلق بالانجازات الشعرية التي حققتها الفرقة وكيفية الاختيار، يقول السيد حيدري: تعرض فكرة للناس على الشاعر ايزونا بالقصيدة التي يتوهم وزنها وقافيةها مع البحر



وعن ادم المراكز التي احرزتها الفرقة خلال مشاركتها في المسابقات قال مسؤول للفرقة: في عام ١٩٩٢ حصلت الفرقة على المركز الاول في مسابقة

الفرقة تستعد لتسجيل موشحاتها القيمة على انشطة الكاسية.

ويوصي الاخ حيدري قرائه ولا سيما العشاق للموشحات الدينية بالاقبال

قال الرسول الاكرم «ص»: إذا تبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن الكريم، فإنه شافع مشفع، وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده الى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه الى النار، وهو اللبيل يدل على خير ميل، وهو كب فيه تفضيل، ويان وتحصيل، وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن فظاهره حكم، وباطنه علم، ظاهره اتيق، وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم، (أوله) تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرابيه، فيه مصابيح الهدى، ومثار الحكمة، ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة، فليجل جال بصره، وليبلغ الصفة نظره، ينح من عطف، ويتخلص من نشب.

أثر مسابقات قرآنية استغرقت خمسة ايام.. القوة الجوية تختار ممثلها لمسابقات الجيش العامة

وصرح مسؤول دار القرآن الكريم في القوة الجوية بان الهدف من المسابقة نشر الثقافة القرآنية بين منتسبي القوة وابعاد الاضحية اللازمة لطبقي الامور الالهية.

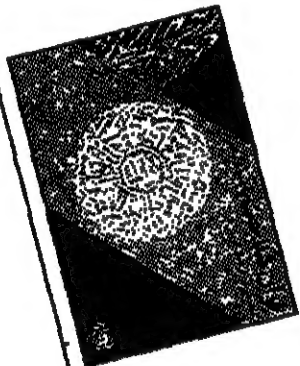
واضاف حجة الاسلام مرتضائي قائلا: الفائزون في هذه المسابقات سيشاركون في المسابقات القرآنية العامة التي سيقام بين منتسبي القوى الثلاث في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية.

يذكر بان المسابقات التي جرت على مدى (٥) ايام، شارك في تحكيمها اساتذة دوليون.

التعارف بالقرآن الكريم.. تصنيف جديد ليدرس العلوم القرآنية

والثلاوة الحسنة ومن جهة ثالثة يترك اثارا في حياتنا اليومية عذ لولف منها (٢٠) اثار.

يذكر ان الكتاب يتضمن في اخره (٥٠) اسما لاميات كتب العلوم القرآنية القديمة والجديدة.



«العارف بالقرآن» عنوان كتاب صدر مؤخرا للمؤلف الاستاذ بهاء الدين خرمشاهي أحد الباحثين القرآنيين في الجمهورية الاسلامية.

في الكتاب مواضيع عديدة موزعة في ثمانية فصول عناوينها كالتالي:

- ١- الثقافة المبدية للقرآن الكريم.
- ٢- الوحي والنزول وجمع وتدوين القرآن الكريم.
- ٣- علوم وفنون القرآن الكريم.
- ٤- تدوير وتقليل القرآن الكريم في حياتنا اليومية.
- ٥- معانيه ونظرة واحدة حول القرآن الكريم.
- ٦- تصنيف اعلام القرآن الكريم.
- ٧- تصنيف السور القرآنية.
- ٨- ابرز مقومات البحوث القرآنية.

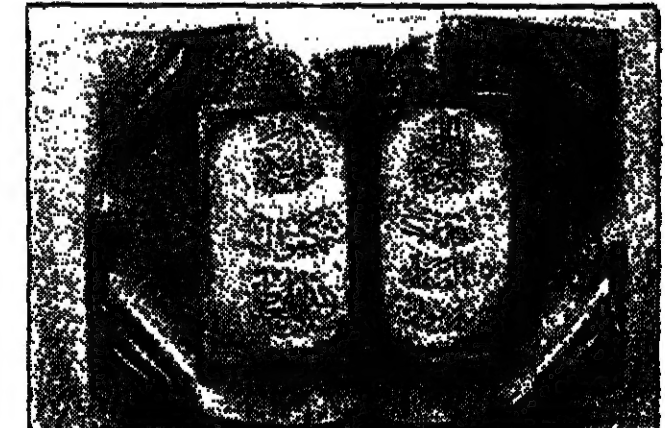
وفي ختام الكتاب هناك فهرست للسور للمباركة مرتبة حسب الحروف الهجائية والاسماء الاخرى لبعض تلك السور.

نتيجة نشاطاته الواسعة طوال الشهور الستة الاولى من العام الجاري..

المركز القرآني لمحافظة مازندران يحتل المرتبة الثانية في قائمة المراكز القرآنية النموذجية

لمركز القرآنية النموذجية، جاء خلال للتلفي الاخير لمسؤولي مراكز القرآن الكريم التابعة لمنظمة الاعلام الاسلامي والذي عقد في اسفهان.

«فيديو كنار» بمشاركة (٦٠٠) معلم وحافظ وقارئ للقرآن الكريم وكذلك اقامة معرض قرآني ومسابقات القرآن الكريم والعزلة الطاهرة - ع -



من جهة اخرى، اقام المركز القرآني التابع لمنظمة الاعلام الاسلامي في محافظة يزد خلال الشهور الستة الاولى بوابات قرآنية تعليمية في مجال التلقظ الصحيح والتدوير وقواعد التجويد والحفظ والتفسير والنوشحات المبدية شارك فيها اكثر من (١٦٧٥٠) من اولاد المحافظة.

واشار تقرير بهذا الشأن الى ان المركز اقام دورات لاعاد للحسين في المحافظات المجاورة ليژه كما اقام مسابقات قرآنية شارك فيها (٣٧١٠) متسابقين وبرامج قرآنية اخرى شارك فيها (٥٢٠٠) من ابناء المحافظة.

احتل مركز القرآن الكريم في محافظة مازندران، المرتبة الثانية في قائمة المراكز القرآنية النموذجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك لتوسع دائرة نشاطاته خلال الشهور الستة الاولى للعام الايراني الجاري.

قيد اشار تقرير لي ان المركز التابع لمنظمة الاعلام الاسلامي في المحافظة اجري خلال الفترة المذكورة برنامج عديد منها اقامة الدورة للتجويد الثانية لمعلمي القرآن الكريم بمشاركة (١٢٠) معلما واقامة للتلفي التعويبي الكبير لتعلم القرآن الكريم في مخيم الشهيد

مساعد رئيس الوزراء الماليزي.. العمل بالقيم الاسلامية اساس التقدم في ماليزيا

أكد مساعد رئيس الوزراء السيد انور ابراهيم ضرورة الاستثمار من القرآن الكريم لتطوير الاهداف الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة مصاعب العصر، واضاف: ينبغي ان نأخذ نحن العالم للاساليب الاسلامية.

واشار السيد انور ابراهيم الى ان للحكومة الماليزية اكدت مراراً لمرات ان تشجيع البلاد لئلا هو بفضل تعليم المعارف الاسلامية والعمل بالقيم الاسلامية.

وقال السيد انور ابراهيم الذي كان يتحدث في مراسم افتتاح الدورة الاربعين للمسابقات القرآنية في ولاية تينجانيو: ان علماء الدين ساروا دورا مهما في اظهار قدرات شعبنا خلال الاربعةين عاما للامسية التي لمقت استغلال ماليزيا. وتاخذ يقول: ان علماء الاسلام هم الذين قادوا المسلمين ايام الاستعمار.

مساعد رئيس الوزراء الماليزي..

العمل بالقيم الاسلامية اساس التقدم في ماليزيا

واغرب مساعد رئيس الوزراء الماليزي عن ثقته بان علماء الاسلام سيناضلون دورهم المهم في خضم مشاكل العصر الراهن وفي مجتمع متعدد القوميات وللذاهب معتبرا العلاقة الوثيقة بين علماء الاسلام والحكومة صورة حية تعكس الزعامة الاسلامية في ماليزيا وقضية مهمة لسعادة وتنمية هذا البلد.

بقي ان تعرف عزيزي القارئ بان (٦٠٪) من الشعب الماليزي هم من المسلمين واكثرهم مالايون ويعبروا لخرى ان للمالايين وهم السكان الاصليين لهذه الارض الاسلامية مسلمون ويوجد الى جانبهم البونيين والتاين وهم من اصل صيني والمسيحيين والهندوس والسيخ واقيات اخرى تؤلف مجموعها (٤٠٪) من الشعب الماليزي.

العمل بالقيم الاسلامية اساس التقدم في ماليزيا